



# ولي عهد أبوظبي يشكر نائب رئيس الدولة على 50 عاماً في خدمة الوطن

## محمد بن راشد: وهبنا الوطن حياتنا فوهبنا تقديراً وعرفاناً وحباً بين الناس

### محمد بن زايد:

أخي محمد بن راشد مدرسة في القيادة والإدارة وصناعة الحياة

#### ■ أبوظبي ودبي - البيان ووام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، اعتزازه وفخره بالمسيرة الحافلة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في خدمة الوطن.

وقال سموه: «يكمل أخي محمد بن راشد مع «عام زايد» خمسين عاماً في خدمة الوطن منذ توليه أول مسؤولية قائداً لشرطة دبي.. مسيرة حافلة بالعطاء رافق خلالها زايد وراشد، رحمهما الله، في مدرسة الحياة، حتى أصبح مدرسة في القيادة والإدارة وصناعة الحياة».

وشكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على مشاعره الطيبة، وقال سموه في تدويته عبر حسابه في «تويتر»: «أخي محمد بن زايد.. شكراً لكلماتك، وشكراً لمشاعرك الطيبة.. وهبنا الوطن حياتنا فوهبنا تقديراً وعرفاناً ورفعة وحباً بين الناس.. عهدنا ووعدنا أن نبقي مخلصين لهذا الشعب وهذه الأرض».

#### نص الكلمة

وفيما يلي نص الكلمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بمناسبة مرور خمسين عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أول مهامه في مسيرة خدمة وطنه وشعبه: «خمسون عاماً فخر للوطن.. أبناء الإمارات».

إن الأمم والشعوب تعظم صناع أمجادها وحضارتها ورموزها فخراً واعتزازاً بإنجازاتهم التي تتباهى بها الأجيال والأوطان.. ونحن في إمارات الوفاء يحق لنا أن نفخر بقائد استثنائي يحظى بمحبة شعبه وشعوب العالم واحترامهم.. هو أخي ومعلمي ورفيقي دربي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. يكمل أخي محمد بن راشد مع «عام زايد» خمسين عاماً في خدمة الوطن منذ توليه أول مسؤولية قائداً لشرطة دبي.. مسيرة حافلة بالعطاء.. رافق خلالها زايد وراشد «رحمهما الله» في مدرسة الحياة حتى أصبح مدرسة في القيادة والإدارة وصناعة الحياة.

خمسون عاماً «يا بو راشد» رفعت خلالها سقف الطموحات فاستثمرت بالإنسان وشيدت صروح الحضارة لتواصل مع أبنائك شعب الإمارات حصد المنجزات.. خمسون عاماً «يا بو راشد» تغير فيها الكثير حولك.. ولم يتغير فيك إخلاصك وحرصك وحبك لوطنك.

أهنئ الأجيال التي تعلمت منك وأهنئ نفسي لأنني وجدت فيك الصديق الناصح والعزيم الصادق والسند المخلص. أمامنا «يا بو راشد» ومع شعبنا مسيرة متواصلة من العطاء والعمل.. بإذن الله سنرفع سوياً هامات وطننا عالياً.. حفظك الله لبلدك وأمد في عمرك وبارك في عملك.

أدعو الجميع في هذا الوطن وخارجه إلى توجيه كلمة شكر بحق قائد أثنى فضاء الوطن وامتداده العربي بفكره ورؤاه وإدعائه ومبادراته المتميزة. شكراً «يا بو راشد».. شكراً على خمسين عاماً للوطن.. أخوك محمد بن زايد آل نهيان.

## محمد بن راشد رائد فكر



رحيل أخيه المغفور له بإذن الله الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، وفي الخامس من يناير 2006، انتخبه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات نائباً لرئيس الدولة، ووافقوا على اقتراح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتكليف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة مجلس الوزراء وتأليف حكومة جديدة.

ومنذ تولي سموه رئاسة الحكومة، تسارعت وتيرة الإنجازات، وتعددت أوجه المبادرات لحكومة الإمارات، واستطاعت دولة الإمارات أن تحقق العديد من الإنجازات على المستوى العربي والإقليمي والعالمي، ولا تزال تحقق قفزات نوعية في شتى المجالات على مختلف المستويات، وابتات الدولة رقماً صعباً في التنافسية العالمية، فتطورت الخدمات وانتقلت الخدمات الحكومية من مرحلة رضا المتعاملين إلى إسعادهم وتلبية طموحاتهم، وأصبحت الدولة تستشرف المستقبل، ثم انتقلت لتكون مساهمة في صناعة فكر قيادي يتطلع إلى إسعاد شعبه وتكريس ثقافة الإبداع والابتكار، وتحقيق تجربة تنمية متميزة يشهد لها الجميع من مختلف أنحاء العالم بالنجاح والتميز، لتصبح بعد ذلك تجربة الإمارات في التميز بالأداء الحكومي تجربة ثرية يتطلع الجميع إلى أن يستفيد منها.

ومع كل هذه الإنجازات التي تحققت، فإن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، يتطلع دائماً إلى الوصول إلى قمة والانتقال إلى أخرى، إذ يقول سموه في هذا الإطار: «نفرح بالإنجاز، ولكن لا نترنك إليه.. لأننا لا ننظر للوراء أبداً.. لأن المستقبل والإنجاز القادم أمامنا».

#### ■ دبي - وائل نعيم

بعد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مؤسس التخطيط الاستراتيجي المنهجي في حكومة الإمارات، ورائد فكر التميز في الخدمات والأعمال الحكومية على المستوى المحلي والأيادي، وصاحب مدرسة المركز الأول عالمياً، وأسهم سموه بحكته وقيادته الرشيدة في وضع دولة الإمارات على خريطة التنافسية الدولية، وجعلها واجهة عالمية للاقتصاد، ومركزاً مالياً مرموقاً، ومحطاً للأعمال والسياحة والغيش الكريم.

وتتميز رؤية سموه بقراءة تستشرف المستقبل وتواكب متطلبات العصر، من خلال الاستثمار الصحيح في الإنسان وصنع القيادات الإماراتية الشابة، وتسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان، من خلال الابتكار والذكاء الاصطناعي وتحقيق تطلعات الدولة للوصول إلى المريح.

#### ريادة

حرص سموه دائماً على متابعة جميع التفاصيل من خلال قيادته الميدانية الخبيرة التي أكد من خلالها ريادة الإمارات، إذ يمتلك سموه شخصية ريادة فذة يفاخر بها شباب الإمارات، تعشق القمم، فدانماً سموه يحث أبناء الإمارات على تحقيق الدولة المركز الأول على مستوى العالم في مختلف المجالات، ويقول سموه: «نحن شعب لا يرضى بغير المركز الأول.. تعلمنا من زايد وراشد أن المجد لمن يطلبه.. والقمة لمن يسعى إليها.. والمراكز الأولى لمن لا يرضى بغيرها».

#### إنجازات

تولى سموه، في الرابع من يناير من عام 2006، ولاية الحكم في إمارة دبي، بعد

## حمدان بن زايد: محمد بن راشد لا يعرف المستحيل

#### ■ أبوظبي - البيان

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد ملهم جعل من التميز مناهجاً.

وقال سموه عبر حسابه في «تويتر»: «شكراً محمد بن راشد.. شكراً أيها القائد الملهم الذي جعل من التميز مناهجاً، عقلية فذة تنظر للمستقبل ولا تعرف للمستحيل عنواً، خمسون عاماً من الطموح وتحقيق الإنجاز تلو الآخر، خمسون عاماً من البذل والعطاء في خدمة الوطن والمواطن، كل عام وأنت صانع المستقبل وصانع الأمل وصانع السعادة».



## هزاع بن زايد: رؤية محمد بن راشد مصدر إلهام للأجيال

#### ■ دبي - البيان

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن من حسن الطالع وبهاء اللحظة أن تتزامن ذكرى خمسين عاماً من المجد والفخر قضاها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في خدمة الوطن، مع عام زايد.

وذكر سموه أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، ورفيق دربه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يكمل المسيرة ويواصل صنع أمجاد الوطن.

وقال سموه في تدوينات عبر حسابه في «تويتر»: «من حسن الطالع وبهاء اللحظة أن تتزامن ذكرى خمسين عاماً من المجد والفخر قضاها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في خدمة الوطن، مع عام زايد.. مجد على مجد واعتزاز ما بعده اعتزاز وقبيل عام التسامح تزداد الفرحة وتزهو بقائد فذ هو رمز التسامح وتواجه العالي».

وتابع سموه «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. خمسون عاماً من العطاء الذي لا يعرف الحدود،



عطاء قائد نذر عمره للوطن، فصارت رؤيته مصدر إلهام دائم للأجيال، نهل من مدرسة، المغفور لهما، زايد وراشد واستقى مبادئ البناء والتنمية لتصبح إرثاً وحاضراً ومستقبلاً، وفي مئوية زايد ومع رفيق دربه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يكمل المسيرة ويواصل صنع أمجاد الوطن».

#### تواصل مع الناس

يحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، على أن يكون رجلاً من الشعب وإلى الشعب، ويطلق بانتظام جلسات حوارية واستشارية عبر الإنترنت أو بشكل مباشر مع الجمهور، وأعضاء حكومته، ويملك سموه قاعدة كبيرة من المتابعين في حساباته الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي على «فيسبوك»، و«تويتر»، و«إنستغرام»، ويعتبر من الرواد في تطبيق المشاركة الإلكترونية.

ففي أبريل 2009، قام سموه بأول حواراته عبر الإنترنت مع الصحافة، عن



## كلمة رئيسة التحرير

بقلم: منى بوسمرة



### محمد بن راشد.. قاموس النهضة

يزيدنا فخراً، في إمارات الوفاء والمحبة، أن نقف مع الشيخ محمد بن زايد، رمز المواقف الوطنية، في اعترازه وفخره بمسيرة العطاء الخافلة للشيخ محمد بن راشد، في خدمة الوطن، وتوطيد أركان الاتحاد، وتعزيز إسهامه الحضاري في القرن الحادي والعشرين.

سيرة عطاء وخبر انطلقت منذ خمسين عاماً، وتواصلت، لم تستثن من فضلها بقعة من تراب الوطن، ولا غفلت عن إنسان، ولا ترددت في مضمار، كان العمل والإنجاز عمادها، والرؤية الفعالة دليلاً ومرشداً، والطموح والإرادة محركاً، والفكر القيادي وصناعة الحياة بولتها.

خمسون عاماً من مسيرة انفتحت على الأمل دائماً، صنع خلالها قاموساً جديداً للنهضة والإبداع والابتكار، ليهر العالم بإنجازاته الوطنية والإنسانية، ابتدأت منذ تولي سموه أولى مهامه في خدمة وطنه وشعبه، حاملاً مسؤولية قيادة شرطة دبي، ليرسم خطواته على تراب الوطن، مرافقاً زايد وراشد في خطواتهما الاتحادية، شاهداً على تطلعاتهما، حافظاً إرثهما، ودليلاً يقود أبناء شعبه على دربهما.

خمسون عاماً من العمل والإنجاز، تحولت إلى منهاج عمل ومدرسة في القيادة والإدارة وصناعة الحياة، رفع خلالها سقف الطموحات، وشهد العزائم، وشيد للحضارة وطناً، جعله عنواناً للمستقبل، فسبق الزمن.

هي سيرة خمسة عقود من الاستثمار بالإنسان، وإثراء الوطن، وتجربة التقدم والنماء في العالم، بفكره، ورؤاه، ومبادئه التي لا تقف عند سقف أو حدود، فكانت منهاجاً لكل إنسان على هذه الأرض الطيبة، فأضاف إليهم طموحاً، وإلى حياتهم عملاً، وإلى قلوبهم أملاً، يفتتح أمام أبنائهم يوماً بعد يوم، فيمددهم بسعادة الإنجاز.

ويزيدنا فخراً، كل هذا الإرث الأصيل من الوفاء، الذي يتدفق في شرايين الوطن، لقاتل آمن بشعبه، وأخلص لوطنه، فسخر جهده وطاقته لتحقيق التنمية الشاملة، وبناء نموذج وطن المستقبل وإنسانه.

إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، وتعبيره عن اعترازه واعتزاز الوطن بمسيرة الإنجازات للشيخ محمد بن راشد، تعبير عن أواصر الأخوة والمحبة التي تجمع قيادتنا الرشيدة، وتعبّر عن وجدان شعبها، وكل من يعيش على أرض زايد الخير، يجمعهم حب الإمارات والإعجاب بالنموذج الفريد الذي تمثله، ويشكل خلاصة فكر ورؤى قيادة أخلصت العمل، وأحسنت القيادة، فتميزت الوطن.

المسيرة مستمرة، ولن تتوقف، ما دامت الإمارات تعمر بقيادة نذروا أنفسهم لخدمة شعبهم ورفع هامة وطنهم عالياً، وغُثروا وجه الحياة على هذه الأرض ولم يتغير إخلاصهم وحيم لوطنهم، بل ازدادوا عطاء، وبثوا الأمل ليس في بلدهم فقط، بل على امتداد وطننا العربي الكبير، من أجل غد أفضل تضيء فيه الإمارات طريق الغد مستلهمة رؤية خليفة وإرث زايد.

كلمة الشيخ محمد بن زايد يتردد صداها في أرجاء الوطن اليوم، واستدعت الشكر والتقدير القوي من الشيخ محمد بن راشد، متضمناً العهد والوعد بمواصلة النهج ذاته في خدمة هذا الشعب وهذه الأرض.

ونحن، بو راشد وبو خالد، نردد من خلفكم العهد والوعد، ونقدم لكما باقياً شكر مغلفة بالوفاء والالتزام والولاء للنهج ذاته، دمتم ودام الوطن عزيزاً قويا.

Muna.BuSamra@albayan.ae

## نائب رئيس الدولة:

■ أخي محمد بن زايد..

شكراً لكلماتك ومشاعرك الطيبة

■ عهدنا

ووعدنا أن نبقي مخلصين لهذا الشعب وهذه الأرض

ولي عهد أبوظبي:

■ فخورون بمسيرة أخي محمد بن راشد

الحافلة بالعطاء

■ أدعو الجميع إلى

توجيه كلمة شكر بحق قائد أثرى فضاء الوطن

■ أمانا يا بو راشد

ومع شعبنا مسيرة

متواصلة من

العطاء والعمل

## خمسون عاماً فخراً للوطن

أبناء وبنات الإمارات...

إن الأمم والشعوب تعظم صناعات أمجادها وحضارتها ورموزها فخراً واعتزازاً بإنجازاتهم التي تتباهى بها الأجيال والأوطان.. ونحن في إمارات الوفاء يحق لنا أن نضرب بقلوبنا استثنائي يحظى بمحبة شعبه وشعوب العالم واحترامهم.. هو أخي ومعلمي ورفيقي دربي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

يكمل أخي محمد بن راشد مع "عام زايد" خمسين عاماً في خدمة الوطن منذ توليه أول مسؤولية قائداً لشرطة دبي.. مسيرة حافلة بالعطاء، رافق خلالها زايد وراشد "رحمهما الله" في مدرسة الحياة حتى أصبح مدرسة في القيادة والإدارة وصناعة الحياة.

خمسون عاماً "يا بو راشد" رفعت خلالها سقف الطموحات فاستثمرت بالإنسان وشيدت صروح الحضارة لتواصل مع أبنائك شعب الإمارات حصد المنجزات.. خمسون عاماً "يا بو راشد" تغير فيها الكثير حولك.. ولم يتغير فيك إخلاصك وحرصك وحبك لوطنك.

أهنئ الأجيال التي تعلمت منك وأهنئ نفسي لأنني وجدت فيك الصديق الناصح والعزيب الصادق والسند المخلص.

أمامنا "يا بو راشد" ومع شعبنا مسيرة متواصلة من العطاء والعمل.. بإذن الله سنرفع سويًا هامات وطننا عالياً.. حفظك الله لبلدك وأمد في عمرك وبارك في عملك.

أدعو الجميع في هذا الوطن وخارجه.. إلى توجيه كلمة شكر بحق قائد أثرى فضاء الوطن وامتداده العربي بفكره ورؤاه وإبداعاته ومبادراته المتميزة.

شكراً "يا بو راشد" .. شكراً على خمسين عاماً للوطن.

محمد بن زايد آل نهيان

الحمد لله

# تميز وضع الإمارات على خريطة التنافسية الدولية

## أوائل الإمارات

وتزامناً مع احتفالات اليوم الوطني والذكرى الـ43 لتأسيس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، أطلق سموه مبادرة أوائل الإمارات، من خلال تغريدات نُشرت على حساب سموه على وسائل التواصل الاجتماعي، لاقتراح وترشيح الأوائل في الإمارات ضمن 43 مجالاً ممن أسهموا من خلال جهودهم وابتكارهم في خدمة الوطن في شتى المجالات.

## حقيبة وزارية

وجاءت مبادرة «الحقيبة الوزارية الإلكترونية» والمركز المعرفي استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالتحول الإلكتروني الشامل في الحكومة الاتحادية، إذ توابك مبادرة «الحقيبة الوزارية الإلكترونية» طبيعة عمل الوزراء وجدول أعمالهم المزدحم، من خلال استخدام أجهزة لوحية مرتبطة بشبكة الاتصالات، تتيح التواصل بينهم وأمانة المجلس بشكل مستمر، لمناقشة أجندة الاجتماعات، ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس، بما يسهم في تعزيز فاعلية وسرعة اتخاذ القرارات في الحكومة الاتحادية، فضلاً عن تخصيص نافذة إلكترونية خاصة لصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تتضمن خدمات تتعلق بمتابعة المشاريع الرئيسية في الوزارات الاتحادية كافة. ومن بين مبادرات سموه البرنامج الوطني للاتصال الحكومي الذي يضم حملات اتصالية وتوعوية واسعة الانتشار تشارك فيها مختلف فرق الاتصال في الجهات الاتحادية والمحلية فضلاً عن القطاع الخاص، ليدعم القضايا المجتمعية الكبرى التي أبرزتها الأجندة الوطنية، ومسترشداً برؤية الإمارات 2021، كذلك استراتيجية التنمية الخضراء التي تهدف إلى بناء اقتصاد أخضر في دولة الإمارات.

استراتيجية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة وإدارة الموارد الحكومية بكفاءة وفاعلية، وتعزيز الشفافية ونظم الحوكمة الرشيدة في الجهات الاتحادية. وفي نوفمبر 2013، دعا سموه إلى إطلاق حملة وطنية وشعبية شاملة ومستمرة احتفالاً بـ«يوم العلم» الذي يُصادف الثالث من شهر نوفمبر من كل عام، ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئاسة الدولة.

## الحكومة الذكية

كما أطلق سموه، في 22 مايو 2013، مبادرة الحكومة الذكية من أجل توفير الخدمات للجمهور حيثما كانوا وعلى مدار الساعة، كذلك افتتح سموه مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي في سبتمبر 2014، بهدف تعزيز دور الابتكار كمحرك رئيس للتطوير الحكومي، وتعزيز مكانة حكومة دولة الإمارات كمركز ابتكار عالمي في المجال الحكومي. وأثناء الغلوة الوزارية التي عُقدت في ديسمبر 2013، وجه سموه بتعميم تجربة «مختبر الإبداع الحكومي» على جميع الجهات الاتحادية لتطوير الخدمات الحكومية، بعد النجاح الكبير الذي حققه مختبر الإبداع الحكومي. كما تضمنت مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاها الله، إطلاق برنامج محمد بن راشد للتعليم الذي، يهدف إنشاء بيئة تعليمية فريدة في المدارس، من خلال استخدام «الصفوف الذكية»، وتم إطلاق جائزة محمد بن راشد للأداء الحكومي المتميز في عام 2009 ضمن برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي، وتعتبر الجائزة أول برنامج متكامل للتميز الحكومي، كذلك تم إطلاق برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة في مارس 2011، بهدف رفع كفاءة الخدمات الحكومية عن طريق تعزيز الكفاءة الحكومية.

## بوابة الإمارات

تعد «حكومة.إمارات» البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات التي تأتي انسجاماً مع استراتيجية الحكومة لتسهيل الخدمات وتعزيز الكفاءة التشغيلية للأجهزة الحكومية، كما تعتبر نافذة لجميع الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الجهات الاتحادية والمحلية في دولة الإمارات للأفراد، والزوار، وأصحاب الأعمال، وقناة للتواصل المباشر مع الجهات الحكومية.

العالم بحلول البوابة الذهبي للاتحاد، وتركز الرؤية على 6 محاور رئيسة أساس لاستراتيجية الحكومة للمرحلة المقبلة، وهي: مجتمع متلاحم محافظ على هويته، ومجتمع آمن وقضاء عادل، واقتصاد معرفي تنافسي، ونظام تعليمي رفيع المستوى، ونظام صحي بمعايير عالمية، إضافة إلى بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة، كما أطلق سموه الأجندة الوطنية لدولة الإمارات التي تعتبر خطة تعطي فترة 7 سنوات وصولاً إلى رؤية الإمارات 2021 في عيها الذهبي، بمناسبة إكمالها خمسين عاماً من اتحادها، إذ تتألف الأجندة من مؤشرات وطنية في القطاعات التعليمية، والصحية، والاقتصادية، والشروطية، وفي مجال الإسكان، والبنية التحتية، والخدمات الحكومية، وتحتل هذه المؤشرات بمتابعة دورية من قبل القيادة في الحكومة، بهدف ضمان تحقيق مستهدفاتها بحلول عام 2021.

## استراتيجية

وفي أبريل 2007، أطلق سموه أول



مبادرات تطويرية وأطلق سموه دورتين لاستراتيجية حكومة الإمارات في 2008 و2011، ومبادرات تطويرية عدة في الحكومة الاتحادية كإدارة الإمارات، وبرامج التميز وبناء القيادة، إلى جانب مبادرات تنموية ضخمة كاستراتيجية التنمية الخضراء، ومشروع مجمع الطاقة الشمسية، ومبادرة التعلم الذكي.

## مبادرات تطويرية

وتشمل المبادرات، التي أطلقها سموه بصفته رئيساً لمجلس الوزراء، العديد من المبادرات الرائدة وفي زمن قياسي، منها: «رؤية الإمارات 2021» التي تهدف إلى جعل دولة الإمارات في صاف أفضل دول

العالمي حول التحديات المشتركة التي يمر بها العالم في مختلف المجالات. وفي ديسمبر عام 2013، أطلق سموه دعوة إلى المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات للمشاركة في أكبر جلسة عصف ذهني في العالم، لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول الإبداعية لتطوير قطاعي الصحة والتعليم في الدولة، وعلى أثر هذه الجلسة، اعتمد مجلس الوزراء، في مارس 2014، القرار الخاص بإنشاء المعهد الوطني للتخصصات الصحية لتنمية وتطوير القطاع الصحي في الدولة، كما وافق المجلس على إعادة هيكلة مجلس إدارة كل من جامعي الإمارات وزايد.

طريق الموقع الرسمي لرئيس الوزراء آنذاك، وأجاب سموه عن أسئلة الصحفيين في الدولة والمنطقة التي دارت حول الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على دولة الإمارات، والتركيبة السكانية، وحقوق العاملين، والعملية الخليجية الواحدة المقترحة، وغير ذلك من الموضوعات.

وفي يونيو 2009، قام سموه بعقد جلسة حوارية عبر الإنترنت مع الجمهور، عن طريق الموقع الرسمي لرئيس الوزراء، كما شهد سموه، في نوفمبر 2012، انطلاق قمة المجالس العالمية في دبي، بحضور أكثر من ألف مفكر وخبي، وصانع قرار من مختلف أنحاء العالم، لتفعيل الحوار

50 عاماً  
للوطن

حمدان بن محمد في تصريح خاص لـ «البيان»:

# محمد بن راشد أخلص لوطنه فأحبه شعبه وأثار إعجاب العالم

## دبي - منى بوسمره

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، إن ذكرى الخمسين عاماً التي أمضاها صاحب السمو الوالد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في خدمة الوطن، هكذا هم العظماء، يواصلون العطاء حتى لو أنجزوا المعجزات، فهو قائد من المستقبل تعامل مع الحاضر بلغة الغد فصعد ببلده إلى قمم المجد وعرّة شعبها.

ووجه سموه الشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد علي عقود العطاء لوطنه وشعبه، قائلاً: «لقد أخلص لوطنه، فأحبه شعبه، وأثار إعجاب العالم واحترامه، هكذا هم العظماء، يواصلون العطاء حتى لو أنجزوا المعجزات، فهو قائد من المستقبل تعامل مع الحاضر بلغة الغد فصعد ببلده إلى قمم المجد والتقدم».

كما وجه سموه رسالة وعهد ووفاء إلى كل من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رمز المواقف الوطنية والقومية، بالسير على نهجهم والنهل من فكرهم، الذي يستلهم رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، من أجل أرض الخير، وطن زايد الخير. وأضاف سموه أن الذي تعلمناه من مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في القيادة، ليس تحديد الأهداف فقط، بل كيفية تحقيقها وإلهام الناس وتوفير الرؤية الفعالة والدافع نحو الأهداف، وتحويل التحديات إلى فرص، مضيفاً أن سموه عرف كيف يستنهض إمكانيات شعبه الذي آمن بقدرته على النهضة والتميز والإبداع، وما المبادرات التي يطلقها تبعاً لإلا دليل على العزم نحو تحقيق مزيد من التفوق لهذا الشعب.

## نائب رئيس الدولة قائد من المستقبل

## مدرسة وطنية ورمز دولي في القيادة

## العظماء يواصلون العطاء حتى لو أنجزوا المعجزات

## عهد ووفاء بالسير على نهج خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وحمدان بن محمد... الهدف مجد وعرّة الإمارات | البيان

## ولدت للعطاء

وجه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، الشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مؤكداً: «نعم، خمسون عاماً، وكيف نوفيك حقا من الشكر، لأنك عشت بل ولدت للعطاء والخير».

وقال سموه عبر «تويتر»: «نعم، خمسون عاماً، وكيف نوفيك حقا من الشكر، لأنك عشت بل ولدت للعطاء والخير. شكراً صاحب السمو الوالد الشيخ محمد بن راشد.. وشكراً لرمز المواقف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد.. حفظكم الله وراعكم هذه الأرض، أرض زايد الخير». دبي - البيان

وأشار سموه إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بفضل النجاحات التي حققها لدولة الإمارات، لا يشكل مدرسة في القيادة على المستوى الوطني فقط، بل أصبح رمزاً دولياً، وباتت رؤيته في القيادة مصدر إلهام في العديد من دول العالم، وأنه يقود الإمارات اليوم نحو الدول المبدعة عبر مبادرات وسياسات، تضع هذا الوطن في قلب الثورة الصناعية الرابعة.

وقال إن المبادرات الوطنية والإنسانية التي أطلقها سموه تكشف عن فكر خلاق يرسد المستقبل، يستهدف نهضة وطنه وأمته واستنهاض الهمم حتى تستعيد أممتنا دورها في تقدم الحضارة الإنسانية، وتشارك بالتغيير الإيجابي الذي يحتاج إليه العالم على الدوام.

# وزراء: رؤية سموه خارطة طريق للوصول إلى الرقم واحد

## دبي - رحاب حلاوة وأحمد يحيى

أكد وزراء آل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد ملهم عزز مكانة الإمارات عالمياً، مشيرين إلى أن رؤية سموه خارطة طريق للوصول بالوطن إلى الرقم واحد.

وقال معالي حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم، إن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة مرور 50 عاماً قضاها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في خدمة الوطن والإسهام في رفعتهم، تشكل حالة مميزة من الترابط على المستويين الحضاري والشعبي، وتحمل دلالات بأن هذا الوطن يسير بثبات نحو التقدم والنمو والازدهار بفضل قيادته التي تضع نصب عينها تكريس التميز كحالة وطنية لبناء أطر تقدم جميع مساراته على الصعد كافة، ويشكل الإنسان أولوية في رؤية القيادة التي وفرت الإمكانيات والدعائم لكي يكون في المقدمة.

وأضاف معاليه أن ذلك الدعم الذي يتلقاه المواطن الإماراتي يتمثل في أحد أشكاله المهمة ما يرتبط ببنائه تعليمياً ومعرفياً إيماناً من القيادة الرشيدة بأن بناء العقول ضمان لبناء مستقبل واعد ومزدهر وحفظاً للمكتسبات لأجيال الغد، وكان هذا محوراً من المحاور التي لقيت كل الدعم والاهتمام من قبل سموه.

## رسالة شكر

وأكد معالي الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية، أن رسالة الشكر التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على إكماله 50 عاماً في خدمة الوطن، تعكس مدى الفخر بهذا القائد الاستثنائي الذي أعطى من عمره الكثير لخدمة الوطن ورفعة شأنه.

ولفت معاليه إلى أن الرسالة أتت من قائد عظيم، يعرف قيمة العطاء ويقدره، ويعلم يقيناً قيمة من يفتنون أعمارهم لخدمة الأوطان، موضوعاً أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وخلال مسيرة متواصلة وحافلة من العطاء الذي لا ينضب، قدم الكثير من الإنجازات

لا يعدو كونه محاولة للوصول إليها.

## نهج وفكر

وقال معالي ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد استثنائي أسس بفكره السديد نهجاً جديداً في الإدارة والقيادة نقلت الإمارات إلى العالمية في سنوات معدودة، وأنتا تعلمنا من سموه كيفية التعامل مع التحديات واستثمارها والتخطيط الاستراتيجي، ووضع رؤية طويلة المدى وحب الوطن والمواطن والسرعة في الإنجاز وغير ذلك الكثير بما يجعلنا قادرين على تخطيها والسير بخطى ثابتة نحو تحقيق التطورات والطموحات التي لا حدود لها.

وأكد معاليه أننا في دولة الإمارات نعيش في كنف قيادة تكرس حياتنا من أجل رفعة الوطن وتمكين الإنسان باعتباره أساس وركيزة التنمية وهدفها الاستراتيجي وهو الأمر الذي يأتي انطلاقاً من رؤية ثاقبة من شأنها أن تقودنا إلى مستقبل واعد.

## مسؤولية

وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغيير المناخي والبيئة: «في ختام عام زايد الذي احتفلنا فيه جميعاً بمئوية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الوالد المؤسس، يصادف اليوم ذكرى مرور 50 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أول مسؤولية حكومية كقائد لشرطة دبي، قدم خلالها نموذجاً متميزاً للقيادة وللمبادئ تطوّر منظومة العمل واستشراف المستقبل ما ساهم في تبوؤ الإمارات أعلى المراتب عالمياً».

وأضاف معاليه: «50 عاماً من العطاء والحكمة والتميز والريادة والرؤية الثاقبة ومسابقة الزمن في بناء حضارة دولة وكفاءة مواطنيها قدمها سموه، ولا يزال يكملها باستشراف وعي نحو المستقبل، لضمان استدامة هذه النهضة للأجيال القادمة».

وأشار معاليه إلى أن ما قدمه سموه على مدار الـ 50 عاماً وما تقدمه قيادتنا الرشيدة يمثل فخرًا لأبناء هذا الوطن وللمقيمين على أرضه.

## تقدير وثناء

وأكدت معالي جميلة المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام، أن كلمات التقدير والثناء والاعتزاز التي تضمنتها



أحمد الفلاسي



عبدالله بلحيف النعيمي



حسين الحمادي



جميلة المهيري



فاتي الزويدي



ناصر الهاملي



حصّة بوحميد

## عطاء

قالت معالي حصّة بوحميد: تعلّمتُ في مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بديهيّات العطاء لوطن، وأسرّ الإصرار على العطاء، وقواعد البناء والارتقاء، فسموه يضع اليوم وكل يوم خطوطاً عريضة لكل إنسان طموح في دولة الإمارات والوطن العربي والعالم أجمع، لكي يبدع ويرتقي بإرادة التفرد والريادة، وقيم العطاء والولاء والانتماء، حبا في هذه الأرض الطيبة، ومن أجل شعبها والبشرية على حد سواء.

المبدعة التي تبتكر الحلول لتسعد شعبها والعالم». ولفنت معاليه إلى أن خمسين عاماً في خدمة الوطن كانت بمثابة مسيرة للاستثمار في إنسان هذه الأرض وبنائه لكي تكمل مسيرة المؤسسين، وهو ما أراده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد.

## نموذج فريد

وقال معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة: «بمناسبة مرور 50 عاماً على انطلاق مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في العمل الحكومي نقف بكل إعجاب

50 عاماً  
للوطن

## حاكم الفجيرة: أفكار محمد بن راشد ركيزة النهضة



## الفجيرة - وام

أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عمل على مدى 50 عاماً من أجل الإمارات وناسها، فكانت كثير من أفكاره ركيزة أساسية لنهضة الوطن وخدمة مواطنيه وتحقيق تطوراتهم، كما كان في كل موقع منها يعلن انجازاته لخدمة وطنه ومشروعها الحضاري.

## مناسبة

وقال سموه في كلمة بمناسبة مرور خمسين عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أول مهامه في مسيرة خدمة وطنه وشعبه: «منذ بزغت شمس الاتحاد، وأسست الدولة، كانت إماراتنا النموذج في بناء الأوطان، وقد استطاعت في زمن قياسي التأسيس لدولة حضارية، أصبحت اليوم تضاهي أكثر الدول تقدماً وبدأت تسهم في قيادة العالم نحو المستقبل.» وأكد سموه: «ذلك الإنجاز كان عماده الإنسان وفكر مستنير

ليقيادة حكيمة عرفت معنى المسؤولية، وكيف تترجم مفهوم المواطنة على الأرض، والحديث عما أنجزناه وكيف أنجز في هذا السياق لا ينفصل عن الحديث عن سيرة أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، فقد كان صاحب بصمة مبدعة خاصة في نهضة هذا الوطن، وبلوغه المكانة المؤثرة في المشهد العالمي، على مدار خمسين عاماً عمل محمد بن راشد من أجل الإمارات وناسها، فكانت كثير من أفكاره ركيزة أساسية لنهضة الوطن وخدمة مواطنيه وتحقيق تطوراتهم، واليوم، وفي أي بقعة من العالم، حين يتحدث الناس عن سبل النهوض ببلادهم ووسائل بنائها، لا يتوانى أي منهم عن ذكر اسم محمد بن راشد، بوصفه منهج العمل ومثال الفكر المستنير من شأنه توفير حاضر ومستقبل أفضل للبلاد، هكذا عرفنا محمد بن راشد على مدار خمسين عاماً، تدرج خلالها في المناصب ومواقع القيادة، وكان في كل موقع منها يعلن انجازاته لخدمة وطنه ومشروعها الحضاري.»

## تاريخ

وتابع سموه: «من موقعه، مواطناً وقائداً وعلامة بارزة في تاريخ الإمارات، نقول اليوم شكراً محمد بن راشد على خمسين

عاماً من البناء والنماء، شكراً محمد بن راشد... لأنك كنت الأمين على مفهوم زايد وإخوانه الآباء المؤسسين في بناء الدولة، وقد جعلت من فكر زايد واستراتيجيته في تأسيس الاتحاد، دستور عمل لترسيخ مكانة الإمارات كصرخ شامخ يعمر بالأمان والرخاء والاستقرار.»

وتحدث سموه: «شكراً محمد بن راشد على خمسين عاماً من روح الابتكار والإبداع، حققت عبرها الإمارات قفزات نوعية وصولاً إلى مستويات عالية من النمو والتقدم في شتى مجالات الحياة.. شكراً محمد بن راشد على خمسين عاماً بذلتها من عمرك خدمة للإمارات، حتى بنتنا نعرف بأننا دولة الإنجازات الكبرى، التي لا تتوقف عن إبهار العالم بكل ما هو جديد وعصري ومبتكر.»

وزاد سموه: «شكراً محمد بن راشد، على كل يوم بعد تلك الخمسين عاماً، سيسخلك فيه هدف أن تكون دولة الإمارات في عداد أفضل دول العالم بحلول العام 2071، شكراً محمد بن راشد لأنك جزء فاعل من قيادة حكيمة تحتضن آمال الناس وتطلعاتهم وتناجز لمصالحهم وهمومهم، شكراً محمد بن راشد، وقد أدرك العالم معك وبك معنى أن يكون القائد ثروة حقيقية لبلاده.»

## ولي عهد رأس الخيمة: حاكم دبي قائد ملهم

## رأس الخيمة - وام

أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن محمد بن القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد ملهم صانع للإبداع، تحولت دولة الإمارات بأفكاره المتجددة إلى دولة سباقية تبهر العالم.

## مدرسة متفردة

وقال ولي عهد رأس الخيمة: «إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مدرسة متفردة عالمياً، أهم مفرداتها

الابتكار والتميز والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة، ودائماً يقرن سموه الأفعال، ويحرص على الاهتمام ببناء القيادات، ونشر الفكر القيادي، وبناء قيادات المستقبل في الجهات الحكومية، مما جعل الإمارات رقماً صعباً في الإدارة في جميع المجالات على المستوى العالمي، تيوتت من خلاله الدولة المراتب المتقدمة في تقارير التنافسية العالمية.»

وأشاد سمو الشيخ محمد بن سعود بن محمد بن القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، بمبادرة «شكراً محمد بن راشد» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تعبيراً عن الشكر لمسيرة العطاء والإنجازات الكثيرة التي حققها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل



مكتوم، خلال مسيرة 50 عاماً في خدمة الوطن، نهل فيها من مدرسة زايد وراشد، واستقى منهما مبادئ التنمية والبناء.

## رمز التميز

وقال سمو ولي عهد رأس الخيمة: «إن هذه المبادرة تأتي تكريماً لشخصية قيادية استثنائية تُعتبر رمزاً للتميز والإبداع، قائد كرس كل وقته لجعل دولة الإمارات العربية المتحدة في مصاف الدول المتقدمة والمتحضرة بمبادراته وحكمته وحنكته، ومهد للإمارات طريق الريادة والتفوق في الكثير من المجالات، من خلال العديد من المبادرات والأفكار التي شكّلت نموذجاً للبناء والتنمية، وحامت الواقع، واستشرفت المستقبل، وارتكزت على قاعدة تحقيق النجاح والتميز

المستمر في العمل لمواجهة تحديات العصر في صناعة مستقبل الإمارات.»

وثمّن سمو ولي عهد رأس الخيمة الدور القيادي لصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في نهضة ومسيرة دولة الإمارات، مشيراً إلى أن سموه صاحب رؤية حكيمة وثقافة، متفان في حبه وعطائه لوطنه ولشعبه وللأمة العربية، حتى غدت دولتنا دولة رائدة في العديد من القطاعات التنموية، تتبوأ من خلالها مكانة عالية حضارية رفيعة على المستوى الدولي.

واختتم قائلاً: «شكراً محمد بن راشد الوالد القائد، شكراً محمد بن راشد على ما قدمته للإمارات وأبناء الوطن.. وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.»

## مسؤولون: إنجازات محمد بن راشد تسطر بماء الذهب

## دبي - البيان

أشاد مسؤولون بالإجازات التي تحققت للإمارات في ظل رئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للحكومة الاتحادية، فتحقق للوطن من الإنجازات ما لا يعد ولا يحصى، ويستحق أن تسطر تلك الإنجازات بحروف من ذهب في سجل التاريخ، فمن بناء الإنسان إلى بناء حضارة حديثة تستمد جذورها من إرثنا الحضاري المجيد، مؤكداً أن سموه يعد من أبرز صناع التحول والفكر في مختلف الميادين، وذلك نتيجة إطلاق سموه العديد من المبادرات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطنين، مؤكداً أن رسالة الشكر التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة إكماله 50 عاماً في خدمة الوطن، تدل على قيمة رد الجميل ونسبة الفضل إلى أهله التي تميز أهل الإمارات دوماً.

وقال اللواء محمد بن غانم الكعبي، القائد العام لشرطة الفجيرة، «استطاع

## علاقة

قال الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري، نائب الأمين العام لمنظمة إمسام في الأمم المتحدة، إن توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، على إكماله خمسين عاماً في خدمة الوطن، يعكس مدى عمق العلاقة بين القادة والشعب، لأن إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ملموسة على أرض الإمارات، وفي أماكن عديدة من دول العالم المتقدمة منها والنامية، والعالم من شرقه إلى غربه يشيد ببعده الإنجازات، ويبدى إعجابها بهذه الشخصية القيادية، وأصبح الكثيرون يقصدون دبي للاستفادة من تجربتها وتطبيقها في بلدانهم، لأن هذه التجربة مبنية على علم وفكر ومعرفه وثقافة.

الفجيرة، عن فخره واعتزازه الكبير بصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، واصفاً إياه بالقائد الاستثنائي لإسهاماته غير التقليدية، ودوره الرائد في العمل التنموي ونظرته الثاقبة إلى المستقبل، فسومه أحد أبرز القادة العرب الذي كان لهم تأثير بالغ في نفوس الناس، وتميز بعطاءاته الكثيرة وحكمته في إدارة الأمور وقوة إرادته، فهو قائد فذ استطاع خلال فترة بسيطة إنجاز كل ما هو كبير، ليكون محط أنظار وإعجاب العالم، إذ تولي سموه العديد من المهام القيادية التي قادها بكل همة واقتدار، فلقد استطاع تحقيق العديد من الإنجازات العظيمة على جميع المستويات، لترتقي الدولة بفضل نظرته الثاقبة للأمور، لتضاهي أكثر دول العالم نمواً وتقدماً.

## اقتدار

وأوضح الأفخم أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد فذ، استطاع أن يحقق إنجازات متميزة في دولة الإمارات، فقاد باقتدار مسيرة حافلة من التطورات الشاملة في كل المجالات التي أسهمت في تحقيق التنمية في كل القطاعات والمجالات، من سياحة واقتصاد وثقافة ومعرفه، لتعزز من خلالها دولة الإمارات مكانتها المميزة في العالم، وتتوذي دوراً مهماً وقامراً في المحافل العالمية والعربية، وتقدم خالد الظنحاني، رئيس جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية،

بالشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مشيراً إلى أن سموه مصدر فخر لكل مواطن وكل عربي ومسلم، لإنجازاته المتفردة وعطاءاته العظيمة ومبادراته اللاحقة.

## حرص

وقال العقيد خالد يوسف محمد بن ضيبة، المدير التنفيذي للإقامة وشؤون الأجانب بأم القيوين، إنه منذ تولي صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رعاه الله، رئاسة الحكومة الاتحادية، لمسنا فيه حرصه الشديد على العناية والاهتمام بشؤون الوطن والمواطنين، وضرب لنا المثل الأعلى في الاخلاص في العمل والوفاء للوطن، والحكمة في معالجة الأمور، والصبر على الشدائد والمحن، والإصرار على تحقيق التطلعات والأهداف.

من جهته،ثنى المقدم الدكتور سالم بن حمزة، مدير إدارة الدفاع المدني في أم القيوين، بالدور الكبير الذي ظلت تقوم به الحكومة الاتحادية في المجالات كافة، وفي مختلف المستويات، ما رسم صورة مشرقة للبلدنا كدولة عصرية تسير وفق خطة منهجية وعمل مؤسسي يسمو بها إلى غايات رفيعة من الأداء، ويعزز حضورها في المحافل كافة.

## إنجاز

وذكر عبید طيرش أنه في ظل الحكومة الاتحادية التي يقودها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تحقق للوطن من الإنجازات ما لا يعد ولا يحصى، وتستحق أن تسطر تلك الإنجازات بحروف من ذهب في سجل التاريخ. وتحدث عبد الله كزول، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في أم القيوين، عن أن صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رعاه الله، عمل على تأهيل القيادات الحكومية الاتحادية حتى أصبحت تضم كفاءات مؤهلة على صعيد الوزارات وعلى صعيد القوى البشرية، كما عمل على تأهيلها حتى تتواصل مع وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الحديثة التي يتابعها الملايين من داخل وخارج الدولة تيسيراً لجمهور المتعاملين.

وقال منصور الخرجي، مدير دائرة التنمية الاقتصادية في أم القيوين، إن صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رعاه الله، عمل على تعزيز دولة الرفاه، من خلال اهتمام سموه بالتنمية المستدامة، كما أنه أطلق الجيل الرابع من منظومة التميز الحكومي التي تعد الأولى من نوعها في العالم، وهو الأمر الذي يدل على بعد نظره إلى المستقبل، بهدف الارتقاء بالعمل الحكومي من خلال الابتكار والتميز وتحقيق الرؤى والتطلعات.

## إعلان عن مزايادات عامة

تدعو بلدية دبي الشركات والمؤسسات الوطنية والشركات التي يشارك فيها المواطنون بنسبة لا تقل عن 51% من رأس المال والمرخص لها بالعمل في إمارة دبي في التالي:

م	رقم المزايادة	الموضوع	تاريخ فتح المظاريف	رسوم شراء الوثائق
1	B/32/2018	عربة متنقلة في الحدائق العامة لبيع المثلجات	2019/01/15	500 درهم
2	B/20/2018	تأجير عدد (6) محلات تجارية مقامة على قطعة أرض رقم (206-311) حي الشندغة التاريخي	2019/01/15	500 درهم
3	B/18/2018	تأجير واستغلال موقع لت تركيب لوحة يوني بول في حديقة زعبيل	2019/01/15	500 درهم

1- يمكن الحصول على مستندات ووثائق المزايادات المذكورة أعلاه من خلال مكتب الاستقبال التابع لإدارة العقود والمشتريات بالطابق الخامس بعد سداد رسوم الوثائق كما هو موضح أعلاه.

2- تقدم العطاءات ورقياً ومعنونة إلى السيد/ رئيس لجنة المزايادة بالبلدية، وتوضع في صندوق المشاريع الصغرى والخدمات الكائن في الطابق الخامس مبنى البلدية الرئيسي (B).

3- يجب أن تكون العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة (90) تسعين يوماً ويجوز تمديدتها لمدة (30) ثلاثين يوماً إذا لزم الأمر.

4- يجب أن يرفق بالعطاءات نسخة من الضمان المصرفي على أن يقدم الأصل بجلسة فتح المظاريف في الموعد والتاريخ المحددين بهذا الإعلان، غير مشروط صادر من أحد البنوك المحلية حسب القيمة المحددة بوثائق المزايادات، وأن يكون ساري المفعول لمدة (120) مائة وعشرين يوماً من تاريخ تقديم العطاء ويجوز تمديده لمدة (30) ثلاثين يوماً أخرى إذا لزم الأمر.

5- آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة العاشرة صباحاً من التاريخ المذكور في الجدول ولن يقبل أي عطاء يرد بعد الموعد المحدد أو يكون مخالفاً للشروط المذكورة.

6- يعتبر هذا الإعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق المزايادة.

7- على الشركات والمؤسسات الراغبة في المشاركة في هذه المزايادة وجميع مشاريع البلدية عامة التسجيل على موقع البلدية الإلكتروني [www.dm.gov.ae](http://www.dm.gov.ae).



50 عاماً  
للوطن

استراتيجية محمد بن راشد «الرقم 1» ترتقي بالدولة إلى القمة

# تنافسية اقتصاد الإمارات أداء يتوهج عالمياً

## الأجندة الوطنية تستهدف الأفضل على مستوى العالم بحلول 2071



الافتتاح على العالم والترحيب بالمستثمرين عززا تنافسية الإمارات | البيان

كفاءة خدمات المنافذ البحرية، والمركز العالمي 14 عالمياً في كل من مؤشر المهارات الرقمية للسكان، ومؤشر السلوك تجاه مخاطر ريادة الأعمال، والمركز 15 عالمياً في مؤشر كفاءة عملية التخليص، والمركز 16 عالمياً في مؤشر قوانين تنظيم تضارب المصالح، والمركز 18 عالمياً في مؤشر التنقلات الداخلية للعمل، والمركز 19 عالمياً في مؤشر تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

### تعزيز

وتظهر مؤشرات التنافسية العالمية مدى قدرة الاقتصاد الإماراتي على الصمود أمام كافة التحديات الإقليمية والدولية، بفضل سياسة الدولة في زيادة التنوع الاقتصادي، الأمر الذي انعكس على تعزيز بيئة الاقتصاد وقدرته على مواجهة الظروف الاقتصادية أياً كانت. وتساهم التحسينات الاقتصادية الهيكلية التي شهدتها الدولة في الأعوام الأخيرة والتشريعات والقرارات التي طالت مختلف الجوانب الاقتصادية والإدارية والمؤسسية خاصة في العام الجاري، في ترسيخ دعائم الاقتصاد والارتقاء به إلى مصاف الاقتصادات العالمية المتقدمة وتعزيز التنوع الاقتصادي والانفتاح التجاري، وتوفير بيئة أعمال مواتية، ليكون كل ذلك ضمن روافد متدفقة تصب في تأكيد مستوى التنافسية المتقدم للدولة.

المركز الأول عالمياً في أربعة مؤشرات فرعية هي: «قلة التغير السنوي في التضخم» و«ديناميكيات الديون» ومؤشر «اشتراكات الهاتف المتحرك للإنترنت» و«معدل اشتراكات الكهرباء من نسبة السكان». واحتلت الدولة المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر «نسبة اشتراكات الهاتف المحمول لكل 100 نسمة» والمركز الثالث عالمياً في كل من مؤشر «قلة عبء الإجراءات الحكومية» ومؤشر «أثر الضرائب والإعانات على المنافسة التجارية».

وجاءت الإمارات في المركز السابع عالمياً في مؤشر «كفاءة خدمات النقل الجوي» ومؤشر «ممارسات التوظيف والفصل» والمركز التاسع عالمياً في مؤشر «قلة عبء الحواجز غير الجمركية» ومؤشر «جودة الطرق» والعاشر عالمياً في مؤشر «سهولة العثور على الموظفين المهرة». كما تمكنت من تحقيق مراكز متقدمة ضمن أول 20 دولة عالمياً في 42 مؤشراً عالمياً، منها المركز 11 عالمياً في كل من مؤشر نسبة مستخدمي الإنترنت، ومؤشر تطوير المناطق الاقتصادية المتخصصة، ومؤشر التفكير النقدي في التدريس، كما حققت المركز 12 عالمياً في كل من مؤشر كفاءة الإطار القانوني في تسوية المنازعات، ومؤشر نسبة نمو الشركات المتبركة.

وحققت المركز 13 عالمياً في مؤشر اشتراكات الإنترنت بتقنية الألياف، ومؤشر

### تنافسية

يرصد تقرير التنافسية الجديد اقتصاد 140 دولة تم تصنيفها عبر أداء 98 مؤشراً مدرجاً ضمن 12 محوراً أساسياً وهي محور المؤسسات والبنية التحتية وتبني تقنية المعلومات والاتصالات واستقرار الاقتصاد الكلي والصحة والتعليم والمهارات وكفاءة سوق السلع وكفاءة سوق العمل والنظام المالي وحجم السوق وديناميكية الأعمال.

ويعتمد التقييم بنسبة 70% من وزن التقرير على البيانات والإحصاءات الصادرة عن الدول المدرجة في التقرير و30% المتبقية تأتي من نتائج استطلاعات رأي واستبيانات التنفيذيين وكبار المستثمرين في تلك الدول.

### شهادة عالمية

ويأتي تقدم الأداء في تقارير التنافسية لهذا العام بمثابة شهادة عالمية، ويجسد شهوراً من العمل والالتزام من مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية في ظل صعوبة السياق الذي تخوضه سنوياً لا سيما مع التغير المستمر في قواعد المنافسة مع الدول الأخرى، حيث تعمل تلك الجهات والمؤسسات بشكل مستمر لمواكبة هذه المتغيرات، وتكيف الخطط والاستراتيجيات للحفاظ على ريادة الدولة في مؤشرات التنافسية العالمية، وهو ما تم تحقيقه العام الجاري.

### مراتب متقدمة

وحققت الإمارات في تقرير العام الجاري، مراتب متقدمة تلبورت في إدراجها ضمن

سريعة الأثر ومتوسطة وبعبء المدى، واقتراح فرق عمل فرعية مشتركة لتنفيذ المهام والمبادرات، والإشراف على تنفيذ الخطط بالاستعانة بأدوات مبتكرة، والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والدولية ذات العلاقة لضمان تنفيذها، ومتابعة تطورات التنفيذ ونتائج الأداء، ورفع تقارير دورية.

### ترسيخ

وتوج أداء تنافسية الدولة هذا العام بالعديد من الإنجازات، تبلور في ترسيخ مكانتها التنافسية إقليمياً بعد تأكيد المرتبة الأولى عربياً، فيما تخوض منافسة مستمرة عالمياً، حيث جاءت في المرتبة 27 عالمياً، وفق تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس لعام 2018.

### دبي - عمرو عادل

عاماً تلو الآخر، تؤكد الإمارات للعالم أجمع فعالية وكفاءة استراتيجيتها التنموية الشاملة المبنية على الاستثمار في التنمية البشرية وتحفيز الابتكار والتطوير والتحديث المستمر في مختلف القطاعات. ويعود الفضل في ذلك إلى توجيهات القيادة الرشيدة نحو رؤية استراتيجية ثابتة تهدف إلى الارتقاء بمرتبة الدولة لتصبح أفضل الدول على مستوى العالم بحلول 2071 من خلال توفير بيئة تجارية اقتصادية واجتماعية منافسة جاذبة للمستثمرين ورجال الأعمال في الداخل والخارج، وتضمن الرخاء والسعادة كمنظومة حياة للمواطنين والمقيمين على السواء.

ووجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في أكتوبر 2016 بتشكيل «الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية» والتي تتكون من 550 مسؤولاً يمثلون مختلف الجهات والقطاعات والمستويات، للعمل على تحقيق 52 مؤشراً وطنياً لقياس إنجازات الدولة في تحقيق الريادة وسعادة ورفاهية المجتمع ضمن ستة أولويات وطنية هي: الصحة، التعليم، الاقتصاد، البيئة والبنية التحتية، المجتمع، الأمن والقضاء. وتمثل مهام الفرق التنفيذية في وضع خطط عمل متكاملة تتضمن مبادرات

## مؤشرات التنافسية العالمية تظهر مدى قدرة اقتصاد الإمارات على الصمود أمام التحديات الإقليمية والدولية

# محمد بن راشد.. تنمية بلا حدود

والثقاني من أجل الوطن، وأنه خير مثال للإخلاص والتميز لصالح شعبه ووطنه، فساهم سموه في اعتلاء دولة الإمارات أعلى المراتب على المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية عبر الاستثمار في الإنسان والمستقبل، وليس يغرب على سموه تكريس حياته لرفاهية وسعادة شعبه، فكل الشكر لسموه، ونحن محظوظون بقيادته دولتنا إلى بر الأمان، فمنه نستمد على الدوام الإصرار والعطاء وفاء لوطننا الحبيب، وعبر توجيهاته الحكيمة، نظور من جهودنا لرفعة وطننا.

### إنجازات

وقال أحمد بن شفقار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور» إن إنجازات وعطاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في خدمة شعب الإمارات بلا حدود، فهو قدم ويقدم كل يوم الجديد والمبتكر حياً للناس ولشعب الإمارات، حتى صارت مضرب الأمثال بين شعوب الأرض، اقتصاداً وعلماً وتقنية، فهو القائد الملهم الذي نستمد من رؤيته الفياضة لتنتقد إلى قمة الأمم في مشارق الأرض ومغاربها.

وقال سعيد عبد الكريم الفهم، الرئيس التنفيذي لشركة «ستراتوم لإدارة جمعيات الملاك»، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ارتقى بدولتنا لمصاف الدول المتقدمة.

الإنسان، وأن خير استثمار هو الاستثمار في أبناء الوطن، فلم يترك مجالاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية إلا وطرقته المؤسسات والحكومات التي قادها بالابتكار، ولم يترك قفة من قمم الإنجاز في ميدان من الميادين إلا وجعل عليها إبداعاً إماراتياً».

### عطاء

من جانبه، أكد أحمد محبوب مصبح مدير «جمارك دبي» أن عطاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في حب الوطن وخدمة شعبه وبلده لا ينضب، فهو عطاء بلا حدود يمتد ليشمل كل المجالات وكل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والفكرية والأدبية وغيرها، فهو القائد الملهم الذي نستمد من رؤيته الريادية لتتقدم إلى القمم ونعتلي الصدارة والريادة، فنهجه ورؤيته لم تقتصر على إسعاد أبناء الإمارات والمقيمين فيها، بل امتدت لتشمل جميع أرجاء الوطن العربي، فكان فكره نبزاً يسير على خطاه قادة ومفكرون وأصحاب القرارات.

### رؤية

وقال حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أثبت من خلال رؤيته وجهوده وعمله في خدمة وطنه أنه نموذج فريد من نوعه في القيادة والعطاء



أحمد محبوب



عبد الرحمن آل صالح



سلطان بن سليم



سعيد الفهم



أحمد بن شفقار



حمد بوعميم

معين حكمتها، وخبر بشغف المعرفة تحديات الحياة بجوارهما، وعرف بوعيه وفطنته ما ينبغي للمسؤول الجاد الحرص على مجتمعه وشعبه أن يكونه».

وأضاف: «أدرك سموه بما اكتسبه من علم وخبرة، ويتابع مناصبه وتعاطف المسؤوليات التي حملها على عاتقه، أن البناء الحقيقي للأوطان لا يكون إلا ببناء

زايد، مبادرة فخر واعتزاز كريمة نبعت من قلب كبير ولامتست قلوب الملايين من الإماراتيين ومحبى الإمارات وحكامها وشعبها. وقال آل صالح: «لم يكن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في يوم من الأيام مسؤولاً أو حاكماً عتيادياً، فقد تلمذ على أيدي زايد وراشد، رحمهما الله تعالى، فنهل بعقل متفتح من

في بناء نهضة الوطن لتغدو الإمارات نبزاً للأمم والشعوب بفضل جهود سموه وجهود إخوانه من قادة دولتنا الحبيبة».

### اعتزاز

واعتبر معالي عبدالرحمن صالح آل صالح، المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن

### دبي - البيان

أعرب مسؤولون حكوميون عن تقديرهم الكبير لمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تقديم الشكر والتقدير إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة إكماله خمسين عاماً في خدمة الوطن. وقال المسؤولون إنها رسالة وفاء نبعت من قلب كبير ولامتست قلوب الملايين، تقديراً لما أنجزه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد طوال 50 عاماً في خدمة وطنه مقدماً عطاء لا ينضب وتنمية بلا حدود وجعل الإمارات في الصدارة العالمية ضمن مؤشرات التنافسية الاقتصادية.

### تلاحم

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، «ثبتت الإمارات مجدداً أنها تمثل نموذجاً في التلاحم الوطني بين قادتها، وهم يقدمون للعالم دروساً في الوفاء والتقدير، حيث يملأنا الفخر والاعتزاز بمسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو يكمل خمسين عاماً من العطاء والعمل

# 50 عاماً للوطن

## إصداراته الفكرية قدّمت خلاصة تجاربه ومبادراته محل تقدير

# إنجازات محمد بن راشد الثقافية منارة الأمة

### ■ دبي - غسان خروب

ليس هيئاً الحديث عن فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فهو صاحب إنجازات عديدة لا تزال محل تقدير ومنازل اهتمام الجميع، لا سيما أولئك المنشغلون بالهم الثقافي، الذين وجدوا في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أباً حنوناً وملاً آمناً، ومفكراً فذاً وقائداً إنسانياً، يخزن في ذاكرته الكثير من تجارب الحياة، التي حولها سموه، عبر إصداراته الفكرية، إلى دروس يمكن الاستفادة منها، في حقول عديدة بدءاً من القيادة والإدارة والتنمية والاقتصاد، ومروراً بالفكر والثقافة، وليس انتهاء بزرع الأمل في النفوس.

المتبحر في إصدارات وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد لا بد له أن يكشف أنه يقف في حضرة قائد استثنائي، وإنسان صاحب فكر ورؤية ثاقبة، تجلت ملامحها في كتبه التي قدّم فيها خلاصة تجاربه الحياتية والسياسية والفكرية، ولذلك أصبحت إنجازات سموه على الصعيد الثقافي بمنزلة منارة ثقافية تضيء طريق الأمة في وقت اشتدت الصعاب عليها.

### ■ مستقبل

إن «ثقافتنا هي هوية أجيالنا وعمق لتاريخنا ورسالة للعالم، نريد أن نقلها بطرق أكثر إبداعاً. ثقافتنا الإماراتية تحمل روح المحبة والتسامح، وتدعو للانفتاح على الآخر، وتستمد روحها وهويتها من الحضارة العربية والإسلامية». تلك الحكمة قالها سموه في ختام خلوة مستقبل الثقافة التي نظّمها وزارة الثقافة وتنمية المعرفة في متحف اللوفر أبوظبي، خلال فبراير الماضي، ليأتي توجيه سموه بإطلاق صندوق التنمية الثقافية في الدولة، وتكليف وزارة الثقافة وتنمية المعرفة بتأسيس الصندوق والإشراف عليه من أجل

دعم النشاط الثقافي في الإمارات، ليدل ذلك على ما يكنه سموه من تقدير للثقافة، وإيمانه بقدرتها على دعم مسيرة التنمية الاقتصادية، لكون الصناعة الإبداعية تمثل مصدراً مهماً من مصادر الدخل في الدول التي ترعى الإبداع. وقرار سموه في هذا الجانب، بلا شك فيه إشارة إلى طبيعة نظره ورؤيته لمكانة الإمارات في هذا الجانب، وإيمانه العميق بقدرتها على تصدر المؤشرات العالمية الخاصة بهذا القطاع.

### ■ اجتهاد

لعل ما يميز صاحب السمو محمد بن راشد أنه لا يعيش خيالاً ولا يقدم فلسفة نظرية، وإنما يقدم أمثلة حية عن تجاربه التي مر بها، والدروس التي استقاها منها، ما جعل من كتبه دساتير حياتية، بكل ما تحمله من دروس خاصة في العطاء

والفكر، فهو الذي أسهم في دفع المجتمع نحو النمو والتقدم، والسير في مسارات واضحة نحو الأمام، وأيضاً نصب عينيه «المركز الأول»، ما دفع بأبناء الإمارات إلى الاجتهاد، ومعانقة الفضاء، بفضل رؤية قائد عرف الحكمة وتعلّم دروسها في مدرستي المغفور لهما بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما.

المتبحر في سياسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يدرك أنه صاحب أفعال وليس أقوالاً فقط، وإيمان سموه بقدرته الثقافة على التغيير استطاع أن يترجمه على أرض الواقع، عبر العديد من المبادرات، يقف على رأسها تحدي القراءة العربي، ذاك المشروع الذي استطاع، خلال سنوات ثلاث فقط، تحقيق قفزات نوعية، ليصبح بارقة أمل في عيون الطلبة



■ محمد بن راشد حريص على تشجيع القراءة لدى الأجيال | أرشيفية

### ■ مبادرات

شهدت الإمارات والعالم، خلال الفترة الماضية، إطلاق سموه مجموعة من المبادرات الخلاقة القادرة على الانتقال بالعمل الثقافي المحلي والعربي نحو مستويات أخرى، وهو ما يؤكد ما طرحه سموه في إصداراته الفكرية العديدة التي تجلت فيها خلاصة تجاربه الحياتية والسياسية والفكرية، ففي كتابه «رؤيتي» طرح سموه رؤى ونظريات قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وعرض رؤيته للتجربة التنموية التي تقوم على تحقيق الامتياز والانتقال بالإمارات ودبي من دورهما كمركز اقتصادي إقليمي، إلى القيام بدور حيوي كمركز اقتصادي عالمي، مع التركيز على قطاعات الخدمات المتميزة.

وجّه بتوسيع نطاق المشاركة في التحدي، ليشمل المنطقة العربية بكاملها، وأن يكون مساره مفتوحاً أمام أبناء الجاليات العربية في المهجر، لتأتي النتائج التي حققها التحدي مثيرة للاهتمام، وحاملة للأمل، وعاملاً مهماً في تغيير الصورة النمطية المرسومة عن شعوب المنطقة العربية بأنها لا تقرأ، ليفاجئ الطلبة العرب والعالم بمدى قدرتهم وإنجازاتهم في القراءة التي تحولت إلى أشبه بزاز يومي لهم، ولم يكن لذلك أن يتحقق من دون توجيهات ورؤية صاحب السمو محمد بن راشد، الذي طالما دعا إلى الاستثمار في الإنسان، لكونه يمثل المحرك الأساسي في الحركة التنموية لأية دولة.

تكريس القراءة أسلوب حياة في المجتمع بندا هدفاً واضحاً لصاحب السمو نائب رئيس الدولة، ليدعم ذلك برفع أعمدة «مكتبة محمد بن راشد» في منطقة الجفاف بدبي، على مساحة

العرب الذين باتوا يذرفون الدموع من أجل الوصول إلى منصة التتويج فيه، وإن كانت على مستوى دولهم، ولا يزال مشهد احتضان سموه الطفلة المغربية مريم أمجون، بطلة التحدي في دورته الثالثة، وتناولته غرته ليمسح دموعها، حاضراً في أذهان كل من تابعوا حفل التكريم الذي أقيم في أكتوبر الماضي في دار «أوبرا دبي»، ليؤكد المشهد مدى الإنسانية التي تعتزم قلب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتقديره للأجيال المقبلة المبدعة.

### ■ تحذير

ما حققه تحدي القراءة العربي، في سنواته الثلاث الماضية، من نقلة نوعية وثراء معرفي في عقول أبناء الأجيال العربية المقبلة، يعدّ مثلاً حياً لرؤية صاحب السمو نائب رئيس الدولة الثقافية، وهو الذي

# رياضيون: حب محمد بن راشد للرقم واحد حافز التميز



■ سرحان المعيني



■ محمد بن ثعلوب



■ مروان بن غليظة



■ إسماعيل القرقاوي

في التطوير والتقدم، وأبلغ دليل على ذلك ما وصلت إليه الدولة من رفعة بفضل مجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات الذين ساروا جميعاً على درب المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

### ■ رؤية

وأكد أسامة أحمد الشعفار، رئيس الاتحادين الآسيوي والإماراتي للدراجات، أن الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بشأن الرياضة ومفهومها والغاية من ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على نشر ثقافتها في أوساط المجتمع، لكونها عنصراً أساسياً من عناصر النهضة والسعادة للإنسان والحفاظ على الصحة العامة، كما تعزز روح التنافس والتعاون الإنساني والثقافي بين مختلف فئات المجتمع.

وأكد الدكتور سرحان المعيني، رئيس اتحاد الشطرنج، بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جعل دبي أيقونة العالم، ونموذجاً يحتذى به، وقال إن سموه مصدر إلهام للشعب الإماراتي، ولكل عربي يطمح للمركز الأول، وبفضل توجيهات سموه وحكمته، تفوقنا في العديد من المجالات.



■ أسامة الشعفار

التطور والازدهار، الذي سارت فيه الدولة منذ التأسيس، وقال: سموه نموذج يحتذى به في العالم أجمع، بفضل نهجه القويم الذي يرض على التميز ومواكبة العصر.

### ■ قائد

وأكد محمد بن ثعلوب الدرعي، رئيس اتحاد المصارعة والجودو، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد ملهم للشعب وعظائه الذي لم يتوقف خلال العقود الماضية التي عمل فيها بكل إخلاص وتفان وما زال يقدّم الكثير، مشيراً إلى أن سموه صاحب مدرسة متفردة، وخاصة

### ■ دبي - البيان

أكد رياضيون أن فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، دستور تطوير العمل الرياضي، وأن إنجازات سموه علامات فارقة، وبصمة سموه واضحة في جميع مجالات الحياة، وانعكست إيجاباً في تطور وازدهار الدولة، ويعد حب سموه للرقم واحد حافزاً للجميع من أجل التميز دائماً.

### ■ مستقبل

ووصف المهندس مروان بن غليظة، رئيس اتحاد الكرة، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالقائد الفارس الملهم، لرؤية سموه واستشرافه للمستقبل، وقال: «إنجازات سموه في شتى المجالات، علامات فارقة في سماء التميز، كما أن دعم سموه للرياضة، وتخطيطه للفوز بالمنصات العالمية، أثمر العديد من الإنجازات للدولة، ومبادرات سموه في الرياضة عامة، وعشقه للفروسية خاصة، جعل فرسان وخيول الإمارات بصدارة منصات التتويج».

وأشار بن غليظة، إلى أن طاقة سموه الإيجابية، وتحفيزه للكوادر الرياضية بعشق الفوز، وطلب الصدارة والرقم واحد، ساهمت في ترسيخ ثقافة النصر لدى الجميع، وقال: «مشاركة سموه في السباقات، وحضوره ومتابعته الفعاليات الرياضية، حافز ودعم للرياضيين، ويعتبر سموه قدوة للجميع، وليس الرياضيين فقط، كما أن جائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي، تعتبر تقديراً لكل صاحب إنجاز رياضي نفخر به جميعاً».

### ■ مكانة

وأكد اللواء «م» إسماعيل القرقاوي رئيس اتحاد كرة السلة، أن ما قدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يستحق أن يتوقف عنده التاريخ، وتعد رسالة الشكر التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى سموه دليلاً على المكانة السامية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتاريخ الناصح في خدمة دولة الإمارات والعالم أجمع على مدار نصف قرن.

### ■ نموذج

وأوضح القرقاوي أن بصمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واضحة في جميع مجالات الحياة، وانعكست إيجاباً في

## فيصل القاسمي: رؤية فارس العرب قادتنا إلى العالمية

### ■ دبي - البيان

أكد الشيخ فيصل بن سعود القاسمي أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يمتلك سجلاً حافلاً من الإنجازات لم يسبق له مثيل في التضحية من أجل الوطن ورفعة المواطن وإنجازاته التي رفعت دبي ودولة الإمارات إلى مصاف الدول الكبرى وجعلتها نموذجاً يحتذى به، مشيراً إلى أن رؤية فارس العرب قادتنا إلى العالمية في العديد من المجالات والقطاعات منها الرياضية.

وأضاف الشيخ فيصل بن سعود القاسمي: «إنجازات سموه واضحة جليلة، حيث أعطانا درساً في اللمسة، وحول سموه دبي إلى عاصمة اقتصادية تربط الشرق بالغرب، حتى أصبحت دبي ودولة الإمارات وجهة اقتصادية مهمة في العالم، ويأتي فوز دبي باستضافة «إكسبو الدولي 2020» كأهم الإنجازات اقتصادياً».

وتابع: «حرص سموه على متابعة ودعم مختلف المؤسسات الرياضية في مختلف الألعاب، ما أدى إلى تحقيق إنجازات أوصلتنا إلى



■ فيصل القاسمي

العالمية وعزز حضور الدولة عالمياً في مختلف الرياضات، وكيف لا وهو فارس العرب والداعم الأول عالمياً لسباقات الخيل الذي جعل من دبي محط أنظار لكل محبي سباقات الخيل». وأردف: «اهتم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالإنسان، ونظرة سموه تؤكد أن أكبر إنجاز لأي قائد ليس صناعة الإنجازات، بل صناعة الإنسان»، إذ اهتم سموه بالمواطن من جميع النواحي».

## إعلان دعوة مناقصة

تدعو شركة نخيل كافة الشركات المتخصصة والحاصلة على رخصة تجارية سارية المفعول صادرة عن "دائرة التنمية الاقتصادية - حكومة دبي" للتقدم للمناقصات المذكورة أدناه.

رقم المناقصة	الوصف	رسوم المناقصة بالدرهم (شاملة الضريبة المضافة)	تاريخ بدء تسليم المناقصة	تاريخ تقديم المناقصة
DMS 146708	تشبيد وصلة لجزان مكافحة الحريق ومحطة الضخ في مشروع الفرجان - المرحلة 1	2,625	2018/12/26	2019/01/16
DMS 146718	تقديم أعمال الطلاء للجدران الداخلية والخارجية مع أعمال التجديد المدنية لـ 8 من المباني المؤجرة في شقق جاردن	1,050	2018/12/26	2019/01/06
DMS 146727	تقديم خدمات التنظيف الخارجي للفلل في الفرجان - النزم 1 و 2 و 4 و 6 بالإضافة إلى المرحلة 2	2,100	2018/12/26	2019/01/09

يمكن الحصول على وثائق المناقصة وذلك مقابل دفع رسوم المناقصة غير المستردة ونسخة سارية المفعول من الرخصة التجارية المذكورة أعلاه.

يجب إعادة وثائق المناقصة بشكل كامل إلى العنوان أدناه عند أو قبل الساعة 12 ظهراً من التواريخ المذكورة أعلاه. يرجى العلم بأنه لن يتم النظر لاية وثيقة تقدم بعد التواريخ المذكورة.

إدارة الوثائق بمكاتب نخيل، بالقرب من ابن بطوطة مول، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف 04-3759213 / 04-3633772 البريد الإلكتروني dms@nakheel.com

لعرض قائمة المناقصات الأخرى، يرجى زيارة الرابط التالي:  
nakheel.com/en/corporate/procurement/tenders



nakheel.com

50 عاماً  
للوطن

رَسَخَ نموذجاً استثنائياً في منطقة تتنازعها المؤامرات والإرهاب

# محمد بن راشد.. القائد الملهم وصانع لؤلؤة العرب

■ الرياض - عبد النبي شاهين، القاهرة - محمد خالد، عمان - ماجدة أبو طير

لا تكفيه كُنْبُ تشرح ما قدمه لدولة الإمارات، فهو نموذج للقائد العربي المُلهِم، الذي يضع نصب عينيه استشراف آفاق المستقبل، ويحرص على سعادة ورفاهية شعبه، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، صاحب مسيرة العطاء المتواصلة منذ 50 عاماً في خدمة الإمارات والعرب على شتى المستويات، وكانت له إسهامات وبصمات واضحة، حجز من خلالها مكاناً للإمارات والعرب في المحافل الدولية كافة، بحسب ما أكدته فعاليات عربية لـ«البيان».

إن العقود الخمسة التي مرت من مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نجح خلالها في أن يُقدِّم نموذجاً فريداً للقائد المُبدع الملهم، فتجاوز تأثيره حدود دبي والإمارات، وصار يشار إليه بالبنان كنموذج للقائد العربي الذي يستشراف آفاق المستقبل، ويؤمن بأن الثروة الحقيقية هي العقول التي تقود مسيرة التنمية، ومن ثم جاء حرصه الدائم على تنمية العقول والاستثمار في العنصر البشري.

وأجمع برلمانيون ومثقفون سعوديون على أن الذكرى الخمسين لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مسؤولياته الرسمية ضمن مسيرة حافلة في خدمة الإمارات والعرب سياسياً وأدبياً وكل المجالات الأخرى، تعد ذكرى يفخر بها كل مواطن إماراتي أو خليجي أو عربي أو مسلم، بالنظر إلى الخدمات الجليلة والإنجازات الكبيرة التي قدمها سموه لشعبه وللعرب والمسلمين كافة.

وقال عضو مجلس الشورى السعودي السابق وأستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض، الدكتور طلال ضاحي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد سياسي وإداري مخضرم، لأنه عاصر الكبار، وعلى رأسهم المغفور لهما بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وكبار قادة الإمارات والخليج، وتعلم منهم الكثير، مما جعله مدرسة تُخرج اليوم أجيالاً من قادة المستقبل لإمارات العطاء والتقدم والازدهار، مشيراً إلى أنه كرس حياته لتنمية المواطنين الإماراتيين، رجلاً ونساءً، شياً وشباباً، مثلما كرس جهده لعمران المكان. فجمع بين تنمية الإنسان وعمران المكان. ليقدِّم للعالم إمارة تضيء في تقدمها وتطورها وازدهارها أرقى مدن العالم، ليقود مع إخوانه حكام الإمارات دولة زايد الخير، دولة الاتحاد والوحدة، دولة أصبحت محط أنظار العالم.

قائد استثنائي

من جهته، قال الخبير الاستراتيجي والمحلل



■ جمال بيومي



■ منيرة السليمان



■ سمير عبد الهادي



■ محمد أرسلان

بالتنمية الشاملة على الصعد كافة، ما أسهم فيما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من قفزات هائلة، حققت لها مكانة إقليمية ودولية يشار إليها بالبنان.

## تطوير نوعي

بدوره، يقول مستشار مركز الخليج للدراسات، السفير أشرف حربي، إن مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مسيرة حافلة بالإنجازات؛ فقد قفز بدولة الإمارات العربية المتحدة قفزة نوعية، سواء على المستوى الداخلي أو فيما يتعلق بمكانتها عالمياً، مشيراً في السياق ذاته إلى بصماته الفكرية والثقافية النوعية التي عبرت حدود الإمارات، واستفادت منها الكثير من الدول الأخرى.

ويشير حربي، في تصريحات لـ«البيان» من القاهرة، إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد حقق طفرة نوعية مميزة، خاصة في الأوضاع الاقتصادية، واستشراف على مواكبة التطورات العالمية، والمستقبل في كل الخطوات التي تتخذها الدولة التي حجزت لنفسها مكانة خاصة في المحافل الدولية رفعت اسم العرب عالياً. كما يلفت الدبلوماسي المصري، في السياق ذاته، إلى أن الشيخ محمد بن راشد ضرب نموذجاً للقائد الواعي الذي يضع مصلحة الشعب نصب عينيه، ويولي اهتماماً

بالتنمية الشاملة على الصعد كافة، ما أسهم فيما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من قفزات هائلة، حققت لها مكانة إقليمية ودولية يشار إليها بالبنان.

## توظيف الإمكانيات

في السياق، يوضح الأمين العام المساعد السابق للبرلمان العربي، السفير طلعت حامد، في تصريح لـ«البيان»، أن «الشيخ محمد بن راشد، منذ أن تولى مسؤولياته، نجح في الاستفادة من الإمكانيات المتوافرة في دبي وتوظيفها، حتى جعل منها عاصمة للثقافة والسعادة حول العالم»، مردفاً: «لو تحدثنا عن الشيخ محمد بن راشد، لن تكفيه كل الكتب ودواوين الشعر التي يُمكنها أن تثني على فكره والدور الذي قام به منذ توليه المسؤولية، وما حققه في الإمارات».

ويشير حامد إلى أن «الشيخ محمد بن راشد، منذ أن تولى المسؤولية في الإمارات، وهو يقوم بكل جهد مُخلص من أجل إسعاد شعب الإمارات، ومن أجل تحقيق الرفاهية لكل أبناء الدولة، وبكفي أنه رجل يضع نصب عينيه أن تكون الإمارات جنَّة الله في الأرض، وما حققه شاهد على ذلك»، موضحاً أن سموه «استفاد كثيراً من حكمة ووعي المغفور لهما - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل

في القطاعات كافة، وثقافة مجتمع نبني عليها الأجيال.

وأوضحت أن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتوجيه رسالة شكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تعبير صادق عن العرفان من قائد إلى قائد في ثنائية التميز والتفرد، مشيرةً إلى أن هذا هو ديدن قادة الإمارات، وهذا سر نجاحهم.

## مسيرة الإنجازات

في غضون ذلك، يقول مساعد وزير خارجية مصر الأسبق، السفير جمال بيومي، في تصريحات خاصة لـ«البيان»، من العاصمة المصرية، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رجل سوف يُذكر له قيادة النهضة التي نراها الآن في دبي والإمارات عامة، فهي نهضة رائدة خلقت قوة إضافية لدبي، مشيراً إلى أن الشيخ محمد بن راشد أثبت أن الثروة الحقيقية هي الثروة البشرية، وأن الثروة الحقيقية أيضاً هي العقول التي تدير الاقتصاد في البلد.

وتابع بيومي قائلاً: «جعل الشيخ محمد بن راشد من دبي قبلة للأعمال ورجال الأعمال والسياحة وكل المتطلعين إلى التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والسياحي في

السياسي د. فرحان سعيد القحطاني إن هذه المناسبة تمثل ذكرى حبيبة لكل محبي الخير والتطور والسعادة، لأنه صنع بتوفيق من الله الخير والتطور والسعادة لشعبه ولدولته، وقدم يد المساعدة بلا منّ ولا أذى لكل العرب والمسلمين، فهو بلا شك قائد قل أن يوجد الزمان بمثله.

وأشار إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد عمل على مبادئ زايد وراشد ومكتوم، والآباء المؤسسين لدولة الإمارات، معززاً مكتسبات الاتحاد، وعضداً لإخوانه حكام الإمارات، ليقدِّم لشعبه ولأمة العربية والإسلامية درساً في العمل الجماعي، لكونه قائداً يملك رؤية ومنهجاً، وحول ما كان يعتقد الآخرون أنه مستحيل إلى ممكن، فأصبح ملهماً بما قدمه لوطنه لكل الأجيال، ليس على مستوى الإمارات فحسب، وإنما على المستوى العربي والإسلامي.

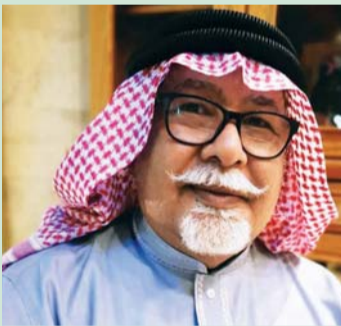
أما الكاتبة السعودية منيرة بن عبد الله السليمان فقد شددت على أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أدهش العالم بمبادرته في صناعة الحياة والأمل والابتكار والإبداع، وأخيراً السعادة التي شكّل لها وزارة كأول دولة في العالم تقدم على ذلك، مشيرةً إلى أنه حقق مقولته العالدة إن دولة الإمارات حوّلت السعادة والإيجابية وجودة الحياة إلى ممارسة عملية

## سياسيون بحريون: سموه حول دبي إلى مركز عالمي لقيادة النهضة

الشاملة لدى العرب بأبهى صورها».

### الأسرع نمواً

من جهته، قال رئيس الفريق السياسي بصحيفة «البلاد»، راشد الغائب، إن الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونزوله الميداني، وإشرافه الشخصي على المشاريع القومية الكبرى، أدت دوراً مباشراً لأن تكون دبي، والإمارات كلها، بين مصاف الدول الأسرع نمواً وثباتاً في العالم، أرضيتها قوية على مستوى البنية التحتية، والتوازنين، والتشريعات الكبرى، التي تدور كلها في فلك اقتصاد متنوع، معرفي، ناجح. وأردف: «حرص سموه أيضاً على أن يرسى إمارة دبي على أساس من منظومة متكاملة، تتسم بأعلى درجات التنافسية، والحوكمة، والاستدامة، جعلت من الإمارات دولة جاذبة لرؤوس الأموال الأجنبية ولاستثمارات وللحقوق الفكرية، حولتها إلى بوابة كبرى تربط الشرق بالغرب، على مستوى المؤسسات الكبرى، والأسواق العالمية».



■ عادل الأبيوكي



■ علي زايد



■ راشد الغائب

أه شاعر وأدب ومفكر وسياسي من الطراز الأول. وتابع: «لقد كنا نذهب بالسابق لزيارة الغرب، والاطلاع على تجاربهم وحقولهم المعرفية المختلفة، لكنه، بفضل من سموه، أصبح الغربيون من أتون إلينا، ليروا بأعينهم كيف هي إمارة دبي العالمية في كل شيء التي أضحت نافذة يطل من خلالها شعوب العالم المتحضرة، لمعرفة إلى أين وصلت النهضة

شعلة خير لتوفير الفرص التنموية لشعوب المنطقة والعالم».

### فكر متنوع

بدوره، قال المستشار الدكتور عادل الأبيوكي إن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من قادة العالم العظماء القليلين الذين لديهم فكر إداري متنوع وراق في بناء الدول الحديثة، وهذه من أهم سمات شخصيته، ناهيك على

دبي من أوسع الأبواب، عبر مجموعة من المشاريع الفريدة والمختلفة، جعلتها محط أنظار العالم كدرة نفيسة».

وتابع: «يأتي احتضان الإمارات معرض إكسبو 2020 بعد منافسة دولية محمومة استمرت عامين، كإشارة خير واسعة إلى الاتجاه الصحيح الذي يقوده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وبقيّة حكام الإمارات الكرام، بأن تكون هذه الدولة الناهضة

### العنامة - إبراهيم النمام

أكد سياسيون بحريون أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، نجحت في تحويل دبي إلى درة نفيسة، ومسرح في النجاحات العالمية، ينظر إليه الغرب اليوم بكل إعجاب وإكبار.

وقال النائب الثاني لرئيس مجلس النواب البحريني، علي زايد، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو من قاد بشهادة العالم وثيرة الإنجازات في دبي، بمكتسبات متحضرة ومتراكمة، وضعت الإمارات في مصاف الدول الزاهرة والمتحضرة التي تركز نهضتها على السواعد الوطنية، كأساس لبناء التنمية الشاملة.

وأضاف زايد، في تصريح لـ«البيان» من العاصمة البحرينية العنامة، أن «دبي أصبحت، اليوم، مسرحاً عالمياً تدرس به الدول علوم ومهارات الإدارة الحديثة والثقافة والرياضة والسياحة، واقتصاد المعرفة أيضاً، الذي أبرز

## سموه شخص أزمة العرب وحدد علاجها

في عالمنا العربي تكمن في الإدارة وليست في الموارد. ولا يمكن أن يكون هناك أبلغ مما قاله سموه في السياسة: «علمتني الحياة أن الخوض الكثير في السياسة في عالمنا العربي هي مضيعة للوقت.. ومُفسدة للأخلاق ومهلكة للموارد.. من يريد خلق إنجاز لشعبه فالوطن هو الميدان، والتاريخ هو الشاهد.. إما إنجازات عظيمة تحدث عن نفسها أو خطب فارغة لا قيمة لكلماتها ولا صفحاتها.. لدينا فائز من السياسيين في العالم العربي ولدنيا نقص في الإداريين».

في الحكم، وأكد أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد جسد على أرض الواقع ما قاله حين كتب: «إذا كان همك نفسك، فأنت صغير.. وإذا كان همك غيرك، فأنت أكبر من مجموع الناس». وزاد أن سموه رسم خريطة طريق للنهضة وتجنب الفوضى، التي تتسبب بها السياسات المنفصلة عن التنمية وإرادة الشعب.

وقال زيدان في تصريحه لـ«البيان»: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخص أزمة العالم العربي وحدد علاجها، بقوله إن الأزمة

### إسطنبول - البيان

رأى مدير معهد العلوم الإسلامية في فيينا الدكتور أمير محمد زيدان أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رسخ مفهوم القيادة القائمة التخطيط والتنمية والفكر الإبداعي. ومثال على ذلك ما يفرد به صاحب السمو تحت وسم «علمتني الحياة»، فهي دروس للقيادة وأصحاب القرار وعمامة الناس، وخلاصة تجربة في العمل قبل أن يكون

## محمد بن راشد احتضن المواهب العربية

### إسطنبول - البيان

أكد رئيس الجمعية الوطنية السورية، محمد برموا، في تصريح لـ«البيان» أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ركس على مدار سنوات توليه المسؤولية منذ 50 عاماً لحجز مكانة رفيعة لدولة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة، وقد نجح مع إخوانه حكام الإمارات في ترسيخ الاتحاد الذي بات نموذجاً عربياً يحذئ. وقال رجل الأعمال السوري برموا إن

دبي باتت نموذجاً ملهماً للشباب العربي، ونقطة جذب للمبدعين العرب، حيث نجحت دولة الإمارات، وفي مقدمتها دبي، في تنمية المواهب العربية والدفع بها في ساحات الإنجاز على الصعيد العالمي. وأضاف أن الإمارات في ظل جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وإخوانه حكام الإمارات، باتت تمثل العرب بين الدول الأكثر تقدماً وإنجازاً في كل المجالات، ففي المحافل الدولية أعطت دبي تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، أملاً لشرق عربي

يتبنى تنمية الإنسان. وأشار إلى أنه في ظل الغراب والفوضى التي تضرب العديد من الدول العربية، وتغير موازين القوى، وتفشي الإرهاب، شكلت دبي نموذجاً عربياً استثنائياً، وانتشل صورة العرب في الإعلام الغربي، حيث تسيطر سرديات الإرهاب والتطرف على التناول الإعلامي لشؤون المنطقة، لكن هذه الصورة النمطية التامرية تتحكم أمام النهضة التي أرساها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وبات النموذج العربي المشرق وسط فوضى المشاريع السياسية الفاشلة.





50 عاماً  
للوطن

عاماً  
للوطن

محمد بن راشد يتوج 50 عاماً

# الإمارات تتم دورة كاملة من العمل في وداع «عام زايد» واستقبال «عام التسامح»



دولة الاتحاد بدأت منذ انطلاقتها بتطلعات لا تعرف المستحيل | أوشيفية

دبي - ياسر موسى

باستعراض منجزات كل عام يمضي تبدو واضحة ومضيئة رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ونهج صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وجهود إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، في تعزيز رفعة الوطن وإنسانه، ومع كل عام جديد يهبل على الإمارات، تتجلى في مقدمه تباشير رؤية وعقل وعزيمة وطموح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، صاحب فكر القيادة والإرادة وصناعة الحياة، الذي صنع عبر خمسين عاماً من الإدارة والعمل والقيادة تجربة إنسانية فريدة، لا تقاس بالأيام، ولا حتى بالأعمال، ولكن بالأثر الحضاري، والنقلة المعرفية النوعية، التي عمل سموه ويعمل بدأب على ترسيخ بنائها، وتوطئتها في أرض الإمارات الطيبة، وفي جوهر ثقافتها وقيمها.

إن خمسين عاماً، أمها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، في خدمة وطنه، من خلال الاسهام الحضاري، وترسيخ قيم الإمارات الأصيلة، يتردد صداها الطيب في هذه الأيام التي تشهد وداع «عام زايد»، واستقبال «عام التسامح»، الذي يحمل اسم واحدة من أبرز القيم الإماراتية، في مسعى نبيل، يلفت انتباه العالم، الذي بات يزرع منذ بضعة سنوات، تحت وطأة قوى الشر والكرهية، والأفكار الظلامية العنيفة، إلى الأمل والخير وقيم الإنسانية. ليس هذا دوراً طارئاً تقوم به الدولة، فسجل الإمارات الإنساني زاخر بالعطاء، الذي يغطي حاجات الملايين في مختلف بقاع العالم، ممن أعوذتهم الحاجة، أو كتبتهم الأنواء المناخية، أو مستهم الكوارث الطبيعية، أو شردتهم الحروب.

«التسامح»، هذا الاسم الطيب، الذي يشير إلى قيمة نبيلة من قيم الدولة، يحفز على الإيجابية في النظر إلى العام الجديد، ويمدنا بالتفاؤل الواقعي الحميد، الذي يجعلنا نتوقع أن يعكس خير «عام زايد» على الأيام المقبلة، ويمدها بالأمل والسعادة.

في وداع «عام زايد»، آتمت الإمارات دورة من العمل والخير والاستثمار في المستقبل، دورة من البناء والإنجاز، والابتكار المبدع، محققة نجاحات تباها بها، وتقدمها للعالم نموذجاً يحتذى به، ويلهم شركاء الإنسانية.

وترجمت الدولة، خلال «عام زايد»، نهجها في الإيجابية على المستويات كافة، الداخلية والخارجية، في الداخل، أرست أسس التقدم والرخاء، وفي الخارج، أسهمت في توفير أجواء الأمن والسلام، من خلال خطوات جادة موزونة، وإجراءات فعالة مدروسة، فأضفت إلى سابق جهودها جهوداً، وعززت دورها بمسؤوليات نبيلة جديدة.

استهلت الإمارات العام المنصرم بإعلانه «عام زايد» وبإطلاق هذا الاسم عليه، لتكون قد وجهت المجتمع ومؤسسات الدولة نحو إيلاء العمل الإنساني أولوية خاصة طوال العام إلى جانب إحياء ذكرى الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، بمناسبة مرور مئة عام على مولده، من خلال التأكيد على قيمه ونهجه الإنساني النبيل واستحضار

## مسيرة مباركة

أطلقت دولة الإمارات بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، عشرات المبادرات والبرامج التنموية التي دعمت نجاح نموذجها النهوضي الفريد، وعززت حضورها الوزان في مختلف المحافل الدولية.

واصل مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، مسيرته باستشراف المستقبل وتعزيز التنمية المستدامة في جميع القطاعات ليقرب من تحقيق كافة أهداف الرؤية الحكومية 2021.

أسفرت الجهود الحثيثة واللقاءات الرسمية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مع كبار القادة والزعماء خلال عام 2018 في تعزيز الشراكات الاستراتيجية لدولة الإمارات مع دول العالم، بما عزز المكانة المرموقة التي تتبوأها في المجتمع الدولي.

## ريادة عالمية

شكلت دولة الإمارات خلال عام 2018، نموذجاً استثنائياً في جوانب التنمية كافة، من خلال ما حققته من إنجازات علمية واقتصادية واجتماعية، مثلت إضافة حقيقية، استطاعت خلالها السير بخطى حثيثة نحو غد أفضل لشعبها وللامتين العربية والإسلامية.

حافظت الإمارات، للعام الخامس، على مكانتها ضمن أكبر المانحين الدوليين في مجال المساعدات التنموية الرسمية، قياساً على دخلها القومي بنسبة 1,31 في المئة، وبما يقترب من ضعف النسبة العالمية المطلوبة 0,7 في المئة، التي حددها الأمم المتحدة، كمقياس عالمي لقياس جهود الدول المانحة.

حصلت الدولة على المركز الأول عالمياً، بصفتها أكبر دولة مانحة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة للشعب اليمني الشقيق لعام 2018، كمساعدات بتنفيذ مباشر، فيما بلغ مجموع المساعدات المقدمة لليمن منذ أبريل 2015 وحتى ديسمبر 2018، نحو 18,6 مليار درهم إماراتي.

## إنجازات وطنية

واصلت الإمارات تحقيق المراكز المتقدمة في تقارير التنافسية العالمية لتحل المركز الأول على مستوى منظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما احتلت المركز الـ17 على المستوى العالمي.

حصدت الإمارات المراكز الأولى عالمياً في مؤشرات كفاءة الإنفاق الحكومي، وشراء الحكومة للمنتجات التقنية، وجودة الطرق، وانخفاض تأثير الضرائب على الاستثمار، ومؤشر انخفاض معدلات التضخم.

تصدرت العاصمة أبوظبي قائمة المدن الأكثر أماناً على مستوى العالم، للعام الثاني على التوالي، وذلك بحسب الموقع الإلكتروني «نوميو»، متفوقة على 300 مدينة حول العالم، من بينها طوكيو وباريس وميونخ وفيينا.

افتتاح مشروع طريق المفرق - الغويبات الدولي في إمارة أبوظبي بعد إنجاز أعمال تحسينات على الطريق بطول 246 كلم وبتكلفة 5,3 مليارات درهم، كذلك جاء افتتاح المرحلة الأولى من طريق خورفكان والبالغ طولها 89 كيلومتراً، بتكلفة 5 مليارات و500 مليون درهم.

أضفت إمارة دبي معلماً جديداً إلى تحفها المعمارية، حيث افتتحت مشروع «برواز دبي» بتكلفة نهائية بلغت أكثر من 200 مليون درهم، فيما شهدت العاصمة أبوظبي افتتاح «عالم وارنر براذرز أبوظبي» المدينة الترفيهية المغطاة الأولى من نوعها في العالم باستثمارات بلغت مليار دولار.

صناعة السعادة الزوجية، والتخطيط المالي السليم لضمان الاستقرار الأسري، إضافة إلى برامج توعوية لتنمية مهاراتهم في التعامل مع الشرك.

### رعاية إنسانية

في يونيو، اعتمد مجلس الوزراء في التاسع عشر من يونيو الماضي قراراً بمنح رعاية الدول التي تعاني من حروب وكوارث، إقامة لمدة عام في الدولة، وذلك تضامناً من الدولة مع شعوب هذه الدول، ودعماً لهم، إلى أن تتحسن أوضاعهم المعيشية، أو يصبحوا قادرين على العودة لدولهم. ونص القرار على السماح لرعايا الدول التي تعاني من حروب أو كوارث، بتثبيت الإقامة لمدة عام، بغض النظر عن شروط إقامتهم في الفترة من الأول أغسطس ولغاية الحادي والثلاثين من أكتوبر من العام المنصرم، مع إعفائهم من أي مخالفات أو غرامات مترتبة. وجاء القرار الجديد، بما يتوافق مع توجهات الدولة في مد يد العون للمحتاجين والضعفاء في مختلف دول العالم.

### أفاق جديدة

في سبتمبر، كانت الدولة على موعد مع حدث عالمي متميز، فقد أعلنت الإمارات أسماء أول رائدي فضاء إماراتيين، وهما هزاع المنصوري وسلطان النيادي، وذلك في سياق إطلاق الدولة برنامجها الوطني للفضاء، لتطوير القطاع، وتأهيل الدفعة الأولى من رواد الفضاء، والقيام بتجارب علمية تعود بالنفع على البشرية، وتحفيز الأجيال الشابة، وترسيخ مكانة الإمارات كشريك عالمي في رحلات الفضاء المأهولة، ودعم رؤية الدولة باعتماد اقتصاد المعرفة، واحداً من القطاعات التي تشملها سياسة التنوع الاقتصادي.

وبلغ عدد المتقدمين للبرنامج في المرحلة الأولى 4022 شخصاً، فيما كانت نسبة الفتيات 34 في المئة. وبلغ عمر أصغر متقدم 17 عاماً، والأكبر 67 عاماً. ووصل عدد تخصصات المتقدمين 38 تخصصاً، شملت الهندسة، الطيران، الطب، القطاع العسكري، وإدارة الأعمال، فيما تم البدء بتقييم المتقدمين منتصف مايو الماضي، حيث تم ترشيح 95 شخصاً، تم اختيار 39 منهم في مرحلة لاحقة، ووصلوا إلى 18 مترشحاً، ثم اختير منهم تسعة،



في موعدها المحدد ما يمنحها القوة والأثر الكبيرين.

وعزز هذا القرار توجهات القيادة الرشيدة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بوضع الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين والمقيمين في مقدمة أولويات الدولة.

### منظومة وطنية

في مارس، استكملت منظومة السياسات الوطنية الاجتماعية باعتماد السياسة الوطنية للأسرة التي تتألف من مراكز رئيسية، تتناول الزواج ورعاية الأطفال وحماية الأسرة.

وتهدف «السياسة الوطنية للأسرة» إلى توعية الأسرة الإماراتية بحقوقها وواجباتها لضمان مساهمتها في التنمية الاجتماعية المستدامة وذلك من خلال بناء وتكوين أسر إماراتية مستقبلة قادرة على تحمل أعباء الحياة الزوجية ومواجهة ضغوط الحياة وإعلاء قيم المحافظة على استقرار واستدامة الحياة الأسرية بالإضافة إلى الارتقاء بقدرات الأسرة الإماراتية لخلق أجيال واعدة متحملة لمسؤوليتها. وتتضمن السياسة الوطنية للأسرة ستة محاور أبرزها: محور الزواج الذي يعنى بالشباب المقبلين على الزواج وحديثي الزواج، ويهدف إلى تهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الزوجية، وتوعيتهم بأهمية التوافق النفسي والاجتماعي، وكيفية



في الدولة وما يترتب على ذلك من تأثيرات إيجابية تطل جميع شرائح المجتمع.

تمثل ذلك باعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قراراً بعدم زيادة الرسوم الاتحادية لمدة 3 سنوات.

القرار، الذي يذهب إلى ترسيخ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بالدولة، ودعم القطاعات الصناعية والتجارية واستقطاب مزيد من الاستثمارات الخارجية، يأخذ قوته من أسلوب الدولة في إنفاذ القوانين

دوره وحضوره المفصلي في صفحات التاريخ الإماراتي المجيد. وفي الصدارة من ذلك مأثرته الكبرى في وضع أسس دولة الاتحاد، وتشبيد بنيانه وإنسانه، وهذه كانت خير بداية يفتتح بها العام الذي تجلت فيه روح العطاء وتبدت فيه الإنجازات جليلة واضحة.

### أساس اقتصادي

جاءت أولى الخطوات الحكومية البارزة في شهر فبراير بقرار جسد الدعم الحكومي المتواصل للبيئة الاجتماعية والاستثمارية

والمناخ الاجتماعية، بقيمة تبلغ 25,5 مليار درهم؛ أي ما يشكل نحو 42,3 في المئة من إجمالي الميزانية. وإذا ما أضيف إليها مخصصات التعليم، الذي يحتل أولوية في استراتيجيات الدولة، فإنها تشكل مجتمعة ما قيمته 59 في المئة من الميزانية. وتفصيلاً، بلغت مخصصات برامج التعليم العام والعالي والجامعي 10,3 مليارات درهم، بنسبة 17 في المئة من إجمالي الميزانية؛ فيما بلغت تقديرات تكاليف برامج التعليم العام 6,7 مليارات درهم، ما يشكل 11,1 في المئة من إجمالي الميزانية العامة.

وفي السياق نفسه، شكلت مخصصات التعليم العالي والجامعي 3,6 مليارات درهم، أي ما نسبته 0,6

إجمالي الميزانية. في حين تم تخصيص 1,6 مليار درهم لبرنامج الشيخ زايد للإسكان، لتقديم المنح لتوفير السكن الملائم لمواطني الدولة، بنسبة 2,6 في المئة. أما اعتمادات برامج المنافع الاجتماعية - المعاشات فقد بلغت 4,5 مليارات درهم، ما يعادل 7,4 في المئة من إجمالي الميزانية العامة.

### القطاع الحكومي

وحظي قطاع الشؤون الحكومية العامة في الميزانية الاتحادية باعتمادات مالية قيمتها 22,6 مليار درهم، أي ما نسبته 37,4 في المئة من إجمالي الميزانية لإدارة الشؤون الحكومية. وتم تخصيص اثنين ونصف مليار درهم، بنسبة 4,1 في المئة، لبرنامج

# «الإمارات 2019».. خطط طموحة



## أحداث بارزة في 2018

## 28 فبراير

■ صدور قرار بتثبيت الرسوم الاتحادية لمدة ثلاث سنوات بهدف ترسيخ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ودعم القطاعات الصناعية والتجارية.

## 18 مارس

■ اعتماد النظام المنظم الاجتماعي، باعتماد السياسة الوطنية للأسرة وتآلف من مرتكزات تتناول الزواج ورعاية الأطفال وحماية الأسرة.

## 19 يونيو

■ صدور قرار بمنح رعايا الدول التي تعاني من حروب وكوارث تأشيرة لمدة عام في الدولة، وذلك تضامناً مع شعوب ورعايا هذه الدول.

## 3 سبتمبر

■ إعلان أسماء أول راندي فضاء إماراتيين، وهما هزاع المنصوري وسلطان النيايدي، وذلك في سياق إطلاق الدولة برنامجها الوطني للفضاء.

## 2 أكتوبر

■ توقيع اتفاقية بين «الإمارات للفضاء» و«ناسا» لتعزيز أطر التعاون بين الجانبين في مجال استكشاف الفضاء ورحلات الفضاء المأهولة.

## 15 أكتوبر

■ «الإمارات للفضاء» تفوز بعضوية مجلس التعليم الفضائي الدولي ما يسهم بتطوير المهارات المطلوبة للبرامج الفضائية المستقبلية.

## 16 أكتوبر

■ إطلاق منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية، الأكبر من نوعها على مستوى العالم العربي، وتضم خمسة آلاف درس تعليمي بالفيديو.

## 21 أكتوبر

■ إطلاق السياسة الوطنية لكبار المواطنين بهدف الارتقاء بجودة حياتهم وضمان مشاركتهم الفاعلة ضمن النسيج المجتمعي.

## 29 أكتوبر

■ إطلاق القمر الصناعي «خليفة سات»، من اليابان. وكان تصنيع القمر الصناعي قد استغرق أربعة أعوام من التدريب والتجهيز والاستعداد من قبل فريق إماراتي من مركز محمد بن راشد للفضاء.

## 24 نوفمبر

■ إصدار المنظومة المتكاملة لتأشيرات الدخول، الهادفة لاستقطاب الكفاءات والمواهب في كافة القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني.

## 1 ديسمبر

■ تصدّر جواز السفر الإماراتي قائمة جوازات السفر الأكثر نفوذاً في العالم في مؤشر «باسپورت إنديكس»، ليصبح جواز السفر رقم واحد عالمياً.

## 8 ديسمبر

■ رفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى خمسين في المئة، وذلك اعتباراً من الدورة المقبلة.

## 9 ديسمبر

■ المهندس محمد الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، ينضم لقائمة أفضل 15 شخصية عالمية مؤثرة في مجال استكشاف الفضاء.

من القيادة والإسهام الحضاري  
للخير والاستثمار في المستقبل

## «سج» تلفت الدولة انتباه العالم للقيم الأصيلة

وستلبي صور القمر، مجموعة متنوعة من متطلبات التخطيط المدني، والتنظيم الحضري والعمراني والبيئي، ما يتيح استخداماً أفضل للأراضي، وتطوير البنية التحتية في الإمارات، كما أنه يساعد على تطوير الخرائط التفصيلية للمناطق المراد دراستها.

## منظومة استقطاب

في الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي، أصدر مجلس الوزراء، الضوابط والشروط التنفيذية للمنظومة المتكاملة لتأشيرات الدخول، التي أطلقها في شهر مايو الماضي، بهدف استقطاب الكفاءات والمواهب في كافة القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني. وتسمح المنظومة بتملك «المستثمرين العالميين» لنسبة مئة في المئة من الشركات. إضافة إلى منح المستثمرين تأشيرات إقامة تصل لعشر سنوات لهم وأفراد أسرهم، ومنح تأشيرات إقامة تصل لعشرة أعوام لـ «الكفاءات المتخصصة» في المجالات الطبية والعلمية والبحثية والتقنية والعلماء والمبدعين.

وتضمنت المنظومة، منح تأشيرات مدتها خمس سنوات للطلاب الأجانب، الذين يتلقون تعليمهم في الإمارات. تصدر جواز السفر الإماراتي، قائمة الجوازات الأكثر نفوذاً في العالم، في مؤشر «باسپورت إنديكس»، في ديسمبر، بدخول 167 دولة بدون تأشيرة مسبقة. وأصبح من أبرز المؤشرات على نجاح الدبلوماسية الإماراتية. وخلال العام المنصرم، حقق الجواز الإماراتي قفزات سريعة ومتلاحقة نحو القمة، وفي زمن قياسي، ففي يناير كان الجواز الإماراتي قد وصل إلى المركز التاسع عشر عالمياً بدخول 140 دولة، ليقتفز مجدداً في يونيو إلى المركز الثالث عشر بدخول 153 دولة، وفي نوفمبر صعد إلى المركز الثالث بدخول 163 دول، وفي الأول من ديسمبر، قفز إلى المركز الأول منفرداً بدخول 167 دولة بدون تأشيرة، حيث لم يتبق أمامه إلا الحصول على إعفاء 31 دولة فقط، ليدخل جميع دول العالم بدون تأشيرة.

## نصف المجتمع

في الثامن من ديسمبر، سجلت الدولة خطوة رائدة غير مسبوقة عالمياً، حيث وجّه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد برفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى خمسين في المئة من الدورة المقبلة، في خطوة ترسخ توجهات الدولة المستقبلية، وتحقق التمكين الكامل للمرأة الإماراتية، وتؤكد دورها الريادي والمؤثر في كل القطاعات الحيوية في الدولة. وتأتي توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، بمضاعفة النسبة الحالية للتمثيل النسائي في المجلس الوطني الاتحادي، لتضع دولة الإمارات في المراكز المتقدمة على مستوى العالم، من حيث تمثيل المرأة في البرلمان، وبذلك تحقق المرأة الإماراتية في زمن قياسي، ما حققته مثيلاتها في العالم في عقود طويلة.

## موقع متقدم

انضم الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، إلى قائمة أفضل 15 شخصية عالمية مؤثرة في قطاع الاستكشاف الفضائي على مستوى العالم. وجاء إدراج الأحبابي في القائمة، إلى جانب مجموعة من أبرز الشخصيات ذات الصلة بالقطاع الفضائي العالمي.

تمتيز باللغة العربية، ترجمةً عن أرقى المناهج والمساقات التعليمية في العالم، بحيث يتم إتاحتها مجاناً لأكثر من خمسين مليون طالب عربي، في أي مكان في العالم.

## كبار المواطنين

وفي أكتوبر أيضاً، أطلقت حكومة دولة الإمارات، السياسة الوطنية لكبار المواطنين، التي تهدف إلى الارتقاء بجودة حياتهم، وضمان مشاركتهم الفاعلة والمستمرة، ضمن النسيج المجتمعي في الدولة. كما وجهت الحكومة بتغيير مصطلح «كبار السن» إلى «كبار المواطنين».

ووفقاً للسياسة الوطنية لكبار المواطنين، سيتم توفير تأمين صحي خاص بكبار المواطنين، ومراكز لتزويدهم بمهارات عصريّة، ومناشط رياضية، وبرامج خصومات خاصة بهم، والاستفادة من المتقاعدات في سوق العمل، وتصميم بيوت تناسب احتياجاتهم، وبرامج لحمايتهم من الإساءة والعنف، وتم إطلاق السياسة الوطنية لكبار المواطنين، كمنظومة رعاية متكاملة، لضمان الحياة الكريمة لهم. وفي الوقت ذاته، لضمان مشاركتهم الفاعلة في المسيرة التنموية، وتضمن سبعة محاور أساسية، هي: الرعاية الصحية، والتواصل المجتمعي والحياة النشطة، واستثمار الطاقات والمشاركة المدنية، والبنية التحتية والنقل، إضافة إلى الاستقرار المالي، والأمن والسلامة، وجودة الحياة المستقبلية.

## أيد إماراتية

حدث آخر متميز شهدته الدولة في أكتوبر، وجاء في سياق البرنامج الفضائي الإماراتي، حيث أطلقت الإمارات القمر الصناعي خليفة سات من اليابان، في ما يعتبر الأول الذي صنع بأيد إماراتية. استغرق تصنيع القمر الصناعي أربعة أعوام من التجهيز والاستعداد والتدريب لفريق مركز محمد بن راشد للفضاء، ويمتلك القمر خمس براءات اختراع، وسيقدم صوراً فضائية عالية الجودة والوضوح، وقد كانت «نخلة جيمرا»، أول صورة يلتقطها «خليفة سات»، وذلك عند مروره فوق الإمارات على ارتفاع 613 كيلومتراً تقريباً، حيث يدور بسرعة تبلغ سبعة كيلومترات في الثانية.



■ القيادة الرشيدة تسير على نهج الآباء المؤسسين | أرشيفية



## مبادرة تعليمية

وفي خطوة جديدة، بأفق عربي واسع، شهدت الدولة مولد مبادرة جديدة، تمثلت بإطلاق منصة «مدرسة» الإلكترونية التعليمية، التي تعد الأكبر من نوعها على مستوى العالم العربي، ضمن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية. وتضم المبادرة خمسة آلاف درس تعليمي بالفيديو، تشمل مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، وتغطي المراحل المدرسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر. وتهدف المنصة الرائدة من نوعها في العالم العربي، إلى تطوير محتوى تعليمي



## محاظرة على سياسات واضحة تدعم

علاقات الدولة إقليمياً وعالمياً، و944 مليون درهم لتطوير أداء السلطة القضائية. فيما تم تخصيص 1,7 مليار درهم، بنسبة 2,8 في المئة من إجمالي الميزانية، لدعم البنية التحتية والاجتماعية؛ أما التنمية الاجتماعية فحظيت بمخصصات تبلغ 21 مليار درهم، بنسبة 34,8 في المئة. تم إدراج اعتمادات مالية للمشروعات التي تنفذها الوزارات والهيئات الاتحادية بقيمة 841 مليون درهم، بالإضافة إلى المشروعات التي تقوم بتنفيذها الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، التي تقدر بـ 1,2 مليار درهم، وذلك لتطوير وتحديث محطات الكهرباء والماء بالدولة.

## وصولاً لإعلان النهائي عن الأسماء.

وفي سياق برنامجها لارتقاء الفضاء، وقّعت وكالة الإمارات للفضاء، في أكتوبر، اتفاقية مع وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، لتحديد أطر التعاون بين الجانبين في مجال استكشاف الفضاء، ورحلات الفضاء المأهولة، وتحدد الاتفاقية، أطر التعاون في مجال البحوث المتعلقة بالبعثات شبه المدارية، والمدار الأرضي المنخفض، والبعثات الاستكشافية المأهولة حول

## شاملة وبرنامج عمل شامل

كما تم تخصيص مليار ونصف مليار درهم لمشروعات برنامج الشيخ زايد للإسكان، و171 مليون درهم لمشروعات وكالة الإمارات للفضاء، وأدرجت اعتمادات مالية لمشروعات وزارة التربية والتعليم بقيمة أربعة ملايين درهم لاستكمال مشروعات المدارس، و251 مليون درهم لوزارة الداخلية لإنشاء مراكز شرطة ومراكز دفاع مدني ومقرات لإدارة الجنسية والإقامة ومقرات للمختبرات العلمية، وتم تخصيص عشرة ملايين درهم لمشروعات وزارة الصحة ووقاية المجتمع، و66,5 مليون درهم لمشروعات وزارة الخارجية، وخمسة ملايين درهم لمشروعات وزارة العدل، بالإضافة إلى مخصصات مشاريع

المحافظة على سياسات واضحة تدعم علاقات الدولة إقليمياً وعالمياً، و944 مليون درهم لتطوير أداء السلطة القضائية. فيما تم تخصيص 1,7 مليار درهم، بنسبة 2,8 في المئة من إجمالي الميزانية، لدعم البنية التحتية والاجتماعية؛ أما التنمية الاجتماعية فحظيت بمخصصات تبلغ 21 مليار درهم، بنسبة 34,8 في المئة. تم إدراج اعتمادات مالية للمشروعات التي تنفذها الوزارات والهيئات الاتحادية بقيمة 841 مليون درهم، بالإضافة إلى المشروعات التي تقوم بتنفيذها الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، التي تقدر بـ 1,2 مليار درهم، وذلك لتطوير وتحديث محطات الكهرباء والماء بالدولة.

وزارة تطوير البنية التحتية بقيمة 497 مليون درهم. وتعد الميزانية الاتحادية جزءاً من الإنفاق العام الإجمالي في الإمارات، في الوقت الذي تملك فيه كل إمارة ميزانية خاصة، وتعتبر الميزانية الاتحادية مؤشراً للضغط الرسمية للاقتصاد.

وارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في الإمارات بنسبة 12,2 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية. ويعكس تواصل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي محافظة الاقتصاد الوطني بشكل عام على وتيرة جيدة من النشاط، وذلك رغم حالة التباطؤ التي شهدتها الاقتصاد العالمي خلال السنوات الماضية.



50 عاماً  
للوطن

حملة بمشاركة مغردين عرب وأجانب

# الشعب: شكراً محمد بن راشد

## وسم #50\_عاماً للوطن يتصدر ترند الإمارات

ديبي - البيان

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً شعبياً ورسمياً كبيرين مع دعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى تقديم الشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وتصدرت وسم #50\_عاماً للوطن ترند الإمارات في وقت قياسي، وشارك في حملة الشكر مغردون من أبناء الإمارات وعرب وأجانب، حيث بلغ عدد المشاهدات للوسم أكثر من 37 مليون مشاهدة حول العالم، بحسب ترند الإمارات خلال 3 ساعات فقط من تدوينه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «مع عام زايد، يُكْمَلُ أخي ورفيق دربي ومعلمي محمد بن راشد 50 عاماً في خدمة الوطن.. تحية شكر وتقدير واعتزاز نوجهها معكم لقائد ملهم نذر نفسه وكرس جهده وأبدع في خدمة وطنه.. حفظه الله يا راشد لتواصل مع أبناء شعبك مسيرتك الحافلة بالعباء والتنمية والنجاح».

تفاعل

وحظي هذا الوسم بتفاعل كبير من قبل المغردين في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث وصف المغردون صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأنه القائد الملهم ورمز الإنسانية، وصانع المعجزة، عمل بصمت وضح العالم بالحديث عنه.

وقال معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، عبر «تويتر»: «الاحتفاء بعباء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ورصيده الوطني تقدير في محله، فرصيد بو راشد الغني والطبيعي ثمار الرؤية والقيادة والعمل».

وأضاف: «شيخ الإيجابية والعمل الوطني المخلص علامة مضيئة في مسيرة الإمارات ونجاحها».

بدوره، قالت معالي شمسا بنت سهيل بن فارس المزروعى، وزيرة دولة للشؤون الشباب، عبر «تويتر»: «في هذا العام، احتفى العالم بمئوية رجل عظيم خدم وطنه والعالم بكل إحسان، وفي هذا العام، نفخر جميعاً برجل عظيم خدم وطنه 50 عاماً بشغف، وإتقان، وإخلاص، الله يحفظ عظماء هذا الوطن العظيم، ويتقبل كل خدمة للوطن والإنسانية».

وأضافت: «شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد... قدوة للأجيال في خدمة الوطن، ومرجع لكل إنسان في العمل والإدارة، ومعلم يغرس فينا أسمى القيم، وقائد نخدم في فريقه بكل شغف... 50 عاماً غرست في جينات كل شاب حب الوطن، وحب تحقيق المراكز الأولى لخدمة الوطن».

وقالت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة مسؤولة ملف الأمن الغذائي المستقبلي: «جميع الكلمات تقف عند قامتك سيدي هنيئاً لنا بك هنيئاً لنا بخمسين عاماً من التميز نطمح دائماً بالمركز الأول لأنك الأول في قلوبنا إلى الأبد».

وقال الدكتور محمد الأحبابي، المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء: «شكراً لمعلم قدم للعالم مفهوماً جديداً في أسس الريادة والقيادة وبناء الدول والشعوب، خمسون عاماً في خدمة الوطن، والإمارات بعزيمة سيدي محمد بن راشد تعانق اليوم عنان الفضاء».

وقال علي بن سالم الكعبي: «رسالة الشكر والتقدير والعرفان من هامة المعجزة أبو خالد لـ«بو راشد» باسم الوطن، يشكر القائد رفيع الشأن، وما هي غريبة.. مشاعر قائدنا».

قيم إنسانية

وقالت عائشة بنت بطي بن بشر، المدير العام لدي الذكية: «انعكست جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قيماً إنسانية واجتماعية بعبائنا، وغرت ما يعرفه العالم عن الحكومات وطريقة عملها ونماذج القيادة، لتصبح الإمارات مستقبلاً ما زال العالم يتطلع إلى تحقيقه».

وقال نايف الرشيدى، مدير تحرير مجلة «المختلف»: «عمل بصمت، فضج العالم بالحديث عنه». من جانبه، قال محمد المسكري: «شكراً محمد بن راشد على العطاء من أجل الوطن.. تعلمنا منك أنه لا شيء مستحيل أمام الإرادة القوية والعمل بكل تفان وإخلاص، ولا يوجد في معجمنا شيء اسمه مستحيل، والمركز الأول هدفنا». من جانبه، قال إبراهيم بهزاد: «مسيرة ناجحة من العمل الدؤوب والنجاح المستمر وبالإنجازات الكبيرة.. شكراً سيدي صاحب

د. أنور قرقاش @AnwarGargash

الإحتفاء بعباء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ورصيده الوطني تقدير في محله.

فرصيد بو راشد الغني والطبيعي ثمار الرؤية والقيادة والعمل.

شيخ الإيجابية والعمل الوطني المخلص علامة مضيئة في مسيرة الإمارات ونجاحها.

Mariam bint Mohammed Almheiri @mariamalmheiri

جميع الكلمات تقف عند قامتك سيدي هنيئاً لنا بك هنيئاً لنا بخمسون عاماً من التميز نطمح دائماً بالمركز الأول لأنك الأول في قلوبنا إلى الأبد

#50\_عاماً للوطن  
#شكراً\_محمد\_بن\_راشد

مريم عبد المهيري @MaryamA

50 عاماً من العطاء، غرس أثمر حباً وإخلاصاً منقطع النظير. هنيئاً للوطن بقائد يعشق لوطنه ولا يرضى له إلا المركز الأول.. وهنيئاً لنا بقيادة يبثون فينا روح القيادة لتبقى تطلعاتنا فوق هام السحب حفظ الله بورايش القائد المحب لشعبه والمتفاني في خدمة وطنه.



علي بن سالم الكعبي @ali\_binwases

رسالة الشكر .. والتقدير والعرفان من هامة المعجزة أبو خالد لبو راشد

باسم الوطن يشكر القائد رفيع الشأن وماهي غريبة .. مشاعر قائد ال قائد

علي بن سالم الكعبي

#50\_عاماً للوطن



Dr.Mohammed AlAhbabi @DrAlahbabi

شكراً لقائدنا الملهم الذي خلق بطموحنا إلى فضاء لم تكن ممكنة إلا برويته الفذة والمستقبلية والتي تسبق هذا الزمان

#50\_عاماً للوطن وهو يصنع المعجزات كل يوم ويتحدى المستحيل ليثبت للعالم أننا أبناء الإمارات قادرون على تحقيق إنجازات تعانق الفضاء

شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

عبدالله المطوع @Almutwah

حفظكم الله .. ودمتم لنا فخرأ وعزاً ...

#50\_عاماً للوطن

مهيرة عبد العزيز @Mahira

#شكرا\_محمد\_بن\_راشد لأنك ألهمتنا، بالفعل قبل القول، بأن لا نضع سقفاً لاحلامنا ولا كلمة مستحيل في قاموسنا وان لا نرضى الا بالمركز الاول..

#50\_عاماً للوطن

Translate Tweet

شمسا سهيل المزروعى @shanma

شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد... قدوة للأجيال في خدمة الوطن، ومرجع لكل إنسان في العمل والإدارة، ومعلم يغرس فينا أسمى القيم، وقائد نخدم في فريقه بكل شغف... 50 عاماً غرست في جينات كل شاب حب الوطن، وحب تحقيق المراكز الأولى لخدمة الوطن

نايف الرشيدى @naifalrashidi

#شكرا\_الشيخ\_محمد\_بن\_راشد

#50\_عاماً للوطن

عمل بصمت ، فضج العالم بالحديث عنه .



Twitter for iPhone · 2018/12/29 · م 7:24

علي سعيد الكعبي @AlKaibals

#50\_عاماً للوطن معك تعلمنا أنه لا مكان لكلمة مستحيل ، ومعك شعرك يحب المركز الاول ، ومعك تعلمنا أن الجودة ليست غاية بل إنها أسلوب حياة ، وأنه ليس الالة ولا رأس المال من يصنعان الازدهار بل الانسان .

#محمد\_بن\_راشد

Dr. Mansoor Al Awar @DrMansoorAlAwar

لَكُمَا طِلَابُ الْمَجْدِ عَادَةٌ

وكلاكما للفخر سادة

هذي شهادة قائد

في قائد ، نعم الشهادة

شكراً وتقديراً لمن

وهب الإمارات السعادة

خمسون عاماً كَرِسْت

نهجَ التميز والفرادة

خمسون مجداً في الرقي

وفي النمو وفي القيادة

عمر الساعدي @OMAlsaedi

#50\_عاماً للوطن 50 عاماً من القيادة الاستثنائية 50 عاماً من التميز والأبداع 50 عاماً من التقدم والريادة 50 عاماً من الإنجازات وحصد المراكز الأولى 50 عاماً من كسر الأرقام القياسية والمحافظة على القمة 50 عاماً من العطاء 50 عاماً من الطاقة الإيجابية الملهمة

عبدالرحمن المطبوعي @AlmutaiweeA

#50\_عاماً للوطن

#شكرا\_محمد\_بن\_راشد

الدرب واضح يا فصيح المعاني

والحق البلج بين صدق و خيانه

وانته الزعيم اللي تحقق امانى

شعبك و ترفع مستواه و رهانه

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حفظكم الله».

من جهته، قال الأكاديمي الإماراتي علي بن حرميل: «هذه هي الإمارات التي أرسى دعائمها زايد الخير، وطن بُني على المحبة وإعلاء قيم الأخي، وطن لا يعرف إلا العز والفخر، قيادته الرشيدة جعلت من التعاضد والعمل المخلص ركيزته للتقدم والازدهار».

المركز الأول

من ناحيته، قال الإعلامي المعلق الرياضي علي سعيد الكعبي: «معك تعلمنا أنه لا مكان لكلمة مستحيل، ومعك شعبي يجب المركز الأول، ومعك تعلمنا أن الجودة ليست غاية بل أسلوب حياة، وأنه ليس الآلة ولا رأس المال ما يصنعان الازدهار، بل الإنسان».

وكتب عبد الله بوهندي: «هو كالتجم لا يخفت بريقه لحظة واحدة، فمنذ خمسين عاماً لاح في سماننا نجم براق نسعد ببريقه دانساً، هو كالنور الهادي في دروب الضياع. محمد بن راشد 50 عاماً للوطن من العطاء والريادة كرس فينا طاقك لخدمة وطنك وشعبك، تشق فينا دروباً للأجيال القادمة. فشكراً محمد بن راشد».

وأكد الكاتب الإماراتي أحمد خليفة أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صانع المستحيل، ورائد عصره، وهو من حول الرؤية إلى إنجاز، وعرف منذ شبابه أن التنمية عملية متكاملة، فصنع دبي المعجزة وإمارات الابتكار.

وقالت الإعلامية مهيبة عبد العزيز: «شكراً محمد بن راشد، لأنك ألهمتنا بالفعل قبل القول، بالآ نضع سقفاً لاحلامنا، ولا كلمة مستحيل في قاموسنا، وآلا نرضى إلا بالمركز الأول».

عطاء لا ينضب

بدوره، قال الباحث الدكتور محمد مراد عبد الله: «نصف قرن من العطاء المتميز والأداء الغد والقيادة الرشيدة.. شكراً سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشكر لله أن اختار لدولتنا قائداً ملهماً صاحب رؤية ثابتة وطموح عالمي يسابق الزمن لتحقيق الإنجازات العظيمة».

وقال الاعلامي السعودي ناصر الحميدي: «حفظ الله الإمارات، وأدام عزها، ودعوات بطول العمر لصانع الآمال العظيمة، أبو راشد». وقال غيلان خوري: «كثيرون هم الرؤساء والملوك، لكن قلة هم القادة الحقيقيون أمثال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد الذي تصغر أمامه جميع الألقاب وتحنى أمام قامته أعظم الإنجازات.. قائد فذ مبتكر ناجح، يقود وطنه للتقدم في كل يوم، وللعمل والتفاني والإبداع، والمسيرة مستمرة، كل عام وأنت فخر العرب».

وقال الدكتور تامر عليوة: «50 عاماً للوطن تحققت فيها إنجازات تحتاج إلى أكثر من 500 عام.. مدرسة قيادية، رؤية واضحة، التزام وطموح وعمل دؤوب.. فخر العرب محمد بن راشد».

وقالت مريم عبد المهيري: «50 عاماً من العطاء، غرس أثمر حباً وإخلاصاً منقطع النظير.. هنيئاً للوطن بقائد يعشق التميز لوطنه ولا يرضى له إلا المركز الأول.. وهنيئاً لنا بقيادة يبثون فينا روح القيادة لتبقى تطلعاتنا فوق هام السحب.. حفظ الله بو راشد القائد المحب لشعبه والمتفاني في خدمة وطنه».

أفاق جديدة

من جانبها، قالت الكاتبة الإماراتية شيخة المسكري: «شكراً سيدي ومعلمي وقائدي محمد بن راشد، تدفعنا كل يوم للمزيد من العطاء وتأخذنا بطموحك إلى آفاق جديدة لم نعهدها من قبل، ولم نعلم بها إلا من خلال رؤيتك التي لا تعرف المستحيل.. سيدي من عمل بقربك يعلم أنك وقودنا وأنت دافعتنا الأكبر وملهمنا الأول».

وقالت الباحثة الإماراتية أمل المسافري: «خمسون عاماً في خدمة الوطن في كل صباح يستيقظ سموه مدرراً أن البقاء للأقوياء، وأن القوة في الإبداع والابتكار، وأن الطموحات يجب أن تربط بأهداف بعيدة شاملة ومستدامة. في كل صباح يستيقظ واضعاً الرقم 1 هدف صباحه، وتتعاقب الصباحات ويأبى الرقم 1 أن يفارقه».

وأكد المغردون على شبكات التواصل أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد يفخر به العرب، صنع الاستثناء على الرغم من الصعوبات في المجالات كافة. وعاهد المغردون سموه بأن يكونوا أوفياء لهذا الوطن، وأن يواصلوا العمل بكل إخلاص وتفان، ماضين على خطى فارس العرب الذي حقق المعجزات حاضراً ومستقبلاً، أسطورة الأجيال بهر وأعجز من بعده.